




دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشروعات الإنتاجية: الفيس بوك أنموذجًا

د. حمدي عبده عيد عبداللطيف

مدرس بقسم علم الاجتماع

كلية الآداب، جامعة المنصورة

drhamdy@mans.edu.eg

 10.21608/jfpsu.2024.274460.1334

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشروعات الإنتاجية: الفييس بوك أنموذجًا

مستخلص

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في الكشف عن دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية المشروعات الإنتاجية (بالتركيز على مشروعات الإنتاج الحيواني)، وطبقت الدراسة على عينة غرضية قوامها (٣٦٠) مفردة من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي (الصفحات المختارة على الفيس بوك)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة استمارة الاستبيان الإلكترونية، كما استعانت بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية الدور عند تالكوت بارسونز في تحليلها وتفسيرها لقضاياها النظرية. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها: فمن حيث الدور التنظيمي تساهم هذه الصفحات المختارة في توضيح الجوانب الداعمة لضمان تنفيذ المشروع واستمراره منها (رأس المال، العمالة اللازمة،)، ومن حيث الدور الرعائي فتلك الصفحات تقدم معلومات حول كيفية اختيار عنصر غذائي متوازن، ويتركز الدور التسويقي لتلك الصفحات حول تسهيل عمليات البيع والشراء على عكس النظام التقليدي المتبع في السوق التجاري المعتمد، ومن أهم مقترحات الدراسة وتوصياتها: تبني إقامة كورسات ودورات تدريبية إلكترونية لزيادة وعي المقبلين على العمل بهذه المشروعات، بالإضافة إلى إجراء عديد من البحوث والدراسات الاجتماعية في هذا المجال، ومن بين هذه الموضوعات المقترحة: تأثير ارتفاع الأسعار على العائد الاجتماعي المنتظر من هذه المشروعات.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك، المشروعات الإنتاجية.

The Role of Social Media Websites in Developing Productive Projects: Facebook as a Model

Abstract

The main objective of this study is to reveal the role of selected Facebook pages in developing the productive projects (by focusing on livestock production projects). The researcher applied this study on an intentional sample composed of (360) social media websites users (the selected Facebook pages). The researcher relied on the descriptive approach and an online questionnaire form. The researcher also depended on the Theory of Reliance on Media Tools and Talcott Parsons' Role Theory in order to analyze and interpret the study's theoretical issues. The research reached a set of findings, of which the most important are: as for the organizational role, the selected Facebook pages help clarify the supporting aspects that ensure the implementation and sustainability of the project including (capital, necessary labor,.....). Concerning the pastoral role, these pages provide information on how to choose a balanced nutritional element, and their marketing role revolves around facilitating purchasing and selling operations unlike the traditional system adopted in the approved commercial market. The research's most important recommendations and suggestions are: patronizing online training courses to increase the awareness of the people who are willing to work in these projects as well as conducting a number of social researches and studies in this field. The research proposes the following topics for these researches and studies: the impact of the rising prices on the expected social outcome of these projects.

Keywords: Social Media Websites, Facebook, Productive Projects.

المقدمة:

إن العالم اليوم يمثل قرية كونية صغيرة وفي تواصل مستمر وسريع؛ بفضل ما أحدثته وسائل تكنولوجيا الاتصال من تغيرات كبيرة، وكان لها تأثيراتها المختلفة على جميع مكونات المجتمع، سواء أكانت على مستوى الأفراد أم المؤسسات، وتأتي مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة هذه الوسائل، فمع توجه مختلف المجتمعات نحو مواكبة عصر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وبالنظر إليها على أنها مكون أساسي من مكوناتها، أدى ذلك إلى تنوع أدوارها ودخولها في كافة المجالات والتخصصات المختلفة سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية أو الثقافية أو التعليمية أو التنموية أو التخطيطية إلخ، فلتعددتها وتنوع مسمياتها، والتي من بينها الفيس بوك، أصبح لا يمكن الاستغناء عنها؛ حيث إنها تمثل وعاءً معرفيًا واسعًا ومؤثرًا، يلجأ إليها مستخدموها للحصول على المعلومات وتزويد معارفهم حول الغرض المقصود من استخدامهم لها، فهي تعمل على تقديم خدماتها بطرق فعالة وسريعة ومبتكرة، على الرغم من أنه كان الهدف الرئيس منها هو توفير نوع من التواصل الفعال بين الأفراد.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأنه من بين الإيجابيات التي تترتب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ما تؤديه من إسهامات على المستوى التنموي في مختلف القطاعات التي يقوم عليها المجتمع، ومن بينها القطاع الزراعي وبخاصة أحد عناصره (الإنتاج الحيواني)، لما يمثله هذا العنصر من مصدر قومي مهم بالنسبة للمجتمع، نظرًا لما يحققه من إنتاج يتعلق بالأمن الغذائي للمواطنين حيث إنه مصدر البروتين الأساسي بالنسبة لهم في الغذاء، ولما يحققه من إنتاج تقوم عليه مختلف الصناعات التحويلية؛ ومنها: صناعة منتجات الألبان، وصناعة الأدوية البيطرية وغيرها، ولما يحققه من إنتاج تقوم عليه قطاعات أخرى سواء أكانت اقتصادية أم خدمية؛ ومنها: قطاع الطرق والاتصالات.

وفي ضوء ذلك جاءت فكرة هذه الدراسة التي تركز على تناول أحد أشكال الاستخدامات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) من حيث أدوارها نحو تنمية المشروعات الإنتاجية، من خلال التركيز على مشروعات الإنتاج الحيواني بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية بالقطاع الزراعي.

أولاً: أهمية الدراسة: تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين، هما:

أ. **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية للدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ، مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت عديد من البحوث والدراسات العلمية ارتفاع معدلات استخدامها، إلى جانب قدرتها في التأثير على مستخدميها، مما يعكس مدى أهميتها في مختلف مجريات الحياة، كما تستمد الدراسة أهميتها في كونها تتناول قطاعاً مهماً يعد إحدى الركائز الأساسية والإنتاجية في تحقيق معدلات التنمية وهو القطاع الزراعي بمختلف مكوناته وبخاصة الإنتاج الحيواني، ومن ثم تأتي الدراسة، كمساهمة سوسيولوجية متواضعة في هذا المجال ولو بجزء بسيط، في توجيه أنظار الباحثين لإثراء هذا القطاع بمزيد من الدراسات من جوانب مختلفة، وبالتالي فإن الدراسة الراهنة تحاول أن تقدم إسهاماً علمياً معرفياً يثري مجال العلوم الاجتماعية من خلال توثيق ظاهرة موضوع الدراسة والمعنية بدور مواقع التواصل الاجتماعي (الصفحات المختارة على الفيس بوك) في تنمية المشروعات الإنتاجية، وبالأخص مشروعات الإنتاج الحيواني ، بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية بالقطاع الزراعي؛ نظراً لندرة الدراسات حولها في عديد من الكتابات والبحوث الاجتماعية الحديثة. كما تسعى الدراسة الراهنة إلى اختبار مدى ملاءمة القضايا الفكرية لنظريتي " الاعتماد على وسائل الإعلام، والدور عند تالكوت بارسونز،" في دراسة موضوعها.

ب. **الأهمية التطبيقية:** تبدو الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في سعيها إلى إمكانية الاستفادة مما تتوصل إليه من نتائج حول الظاهرة محل الدراسة. وتركيزها على أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي (الصفحات المختارة على الفيس بوك) في تنمية المشروعات الإنتاجية، وبالأخص مشروعات الإنتاج الحيواني، بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية بالقطاع الزراعي، من خلال تطبيق استمارة إلكترونية على عينة غرضية من مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي (الصفحات المختارة على الفيس بوك)، حيث إن الدراسة الراهنة مواكبة مع الجهود المبذولة من الدولة المصرية في إطار تحقيق معدلات التنمية على مختلف القطاعات التنموية؛ ومنها: القطاع الزراعي بمختلف مجالاته، وبالأخص مجال الإنتاج الحيواني، وقد تعيد نتائجها المسؤولين والمخططين التنمويين المعنيين بهذا

القطاع للتعرف على واقع إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني، من أجل وضع الخطط اللازمة للارتقاء وزيادة دورها في هذا المجال، بما يتماشى مع المتطلبات التنموية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وبخاصة في مجال مشروعات الإنتاج الحيواني. كما أن الدراسة الراهنة ربما تسهم في فتح مجالات بحثية جديدة أو تكون منطلقاً لها، حيث لم تسجل أي دراسة علمية، على حد علم الباحث، تربط بين مواقع التواصل الاجتماعي والمشروعات الانتاجية، وخاصةً، مشروعات الإنتاج الحيواني، بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية في القطاع الزراعي، وبالتالي فإنها تعكس الأدوار التي تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني. إلى جانب التوصل إلى مقترحات وتوصيات إيجابية من شأنها زيادة دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

مع التطورات الهائلة التي شهدتها المجتمع المصري في تكنولوجيا المعلومات، والتوجه نحو التحول الرقمي، وتبني مختلف المؤسسات بتنوع مجالاتها هذا الاتجاه، أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دور ملموس في حياتنا المعاصرة في مختلف المجالات سواء أكان على المستوى الاقتصادي أم الاجتماعي أم السياسي أم.... إلخ، فلا أحد يستطيع أن ينكر هذا الدور، وهو ما أكدته عديد من البحوث والدراسات العلمية، أمثال: دراسة (العجمي، محمد عيد، ٢٠١٦) عن دورها التثقيفي، ودراسة (Chan, Michael, 2016) عن دورها السياسي، وغيرها.... وعلى مستوى دورها التنموي، يعد وجودها ضرورة ملحة، وعنصرًا أساسيًا من مقتضيات التطور الحديث، وبخاصة في الآونة الأخيرة، حيث أصبح هناك تنافس من أجل توظيف تلك الوسائل في دعم الجهود التنموية التي تسعى الدولة المصرية إلى تحقيقها على صعيد الخطط التنموية المختلفة، بشكل عام، وعلى مستوى المشروعات الإنتاجية بالقطاع الزراعي، مشروعات الإنتاج الحيواني، بشكل خاص، إذ يعد هذا العنصر أحد المكونات الإنتاجية المهمة التي يقوم عليها القطاع الزراعي، والذي يمثل مصدرًا أساسيًا من المصادر الرئيسية في الدخل القومي المصري، حيث يركز عليه في

تلبية احتياجات المواطنين في الحصول على البروتين الحيواني اللازم للغذاء، وفي تلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة من المواد الأولية والخامات، وقد بلغت قيمة الإنتاج الحيواني ٢١٠'٥ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ مقابل ١٨٧,١ مليار جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٩ بزيادة بلغت نسبتها ١٢,٥%، وتمثل نسبته ٣٥,٤% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي والبالغ حوالي ٥٩٥,٤ مليار جنيه لعام ٢٠١٩، بما يسهم في زيادة الدخل الزراعي والقومي المصري (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢، ص:٥).

هذا ما جعل اهتمامات الدولة المصرية، بمختلف توجهاتها في الفترة الأخيرة، منصبّة حول كيفية النهوض بمختلف مشروعات الإنتاج الحيواني من أجل تقليل الفجوة الغذائية التي نعانى منها منذ عقود طويلة، نتيجة لتآكل الرقعة الزراعية من جهة، وزيادة معدلات النمو السكاني من جهة أخرى، بالإضافة إلى تحقيق أمنها الغذائي وتحقيق فائض قابل للتصدير على مستوى كافة السلع الغذائية والإنتاج الحيواني على وجه التحديد، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات السابقة (زين، هبه، ٢٠٢٢). ويتضح هذا الاهتمام من قبل الدولة من خلال تعظيم مواردها في تبني مشروعات حيوانية ذات عائد إيجابي على مختلف فئات المجتمع سواء أكان من العاملين في هذا المجال مثل المزارعين، وصغار المربين، والمستثمرين، والتجار أم المواطنين ككل بصفقتهم مستفيدين من الناتج العائد من هذه المشروعات.

إلى جانب ما سبق، يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي ينظر إليها بوصفها أداة أو مؤسسة اجتماعية لها أدوار عديدة تجاه المشروعات الإنتاجية بمختلف القطاعات وبخاصة مشروعات الإنتاج الحيواني في القطاع الزراعي، سواء نحو تطوير قدرات العاملين (المزارعين، صغار المربين، المستثمرين،...) في هذا القطاع، ودعم عمليات التفاعل الإيجابي فيما بينهم، أو من خلال فتح مجالات وفرص عمل جديدة للراغبين والمهتمين أيضًا بهذا القطاع، أو من خلال تقديم الدعم سواء أكان معنويًا أم ماديًا للمستفيدين من خطط التنمية المنفذة، كذلك في هذا القطاع. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس وهو: ما دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية المشروعات الإنتاجية، وخاصةً مشروعات الإنتاج الحيواني، بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية بالقطاع الزراعي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تدور الدراسة حول هدف رئيس يتمثل في الكشف عن دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية المشروعات الإنتاجية، وخاصةً "مشروعات الإنتاج الحيواني" بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية بالقطاع الزراعي، وينبثق منه عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يأتي:

١. الوقوف على الخدمات التنظيمية التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك للمستفيدين نحو إقامة مشروع إنتاج حيواني.
٢. تحديد الدور الرعائي الذي تقدمه الصفحات المختارة على الفيس بوك للمستفيدين تجاه مشروعاتهم في مجال الإنتاج الحيواني.
٣. الكشف عن الدور الوقائي الذي تقدمه الصفحات المختارة على الفيس بوك للمستفيدين تجاه مشروعاتهم في مجال الإنتاج الحيواني من أجل مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها.
٤. رصد الدور التسويقي الذي تلعبه الصفحات المختارة على الفيس بوك للمستفيدين تجاه مشروعاتهم في مجال الإنتاج الحيواني.
٥. محاولة تقديم مقترحات لزيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني.

وفي ضوء الأهداف السابقة تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما الخصائص العامة لمستخدمي الصفحات المختارة على الفيس بوك وفقاً لمشروعات الإنتاج الحيواني؟
٢. ما الخصائص العامة لمستخدمي الصفحات المختارة على الفيس بوك وفقاً للدوافع وأسباب الاعتماد؟
٣. ما الخدمات التنظيمية التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك للمستفيدين نحو إقامة مشروع إنتاج حيواني؟
٤. ما الدور الرعائي الذي تقدمه الصفحات المختارة على الفيس بوك للمستفيدين تجاه مشروعاتهم في مجال الإنتاج الحيواني؟
٥. ما الدور الوقائي الذي تقدمه الصفحات المختارة على الفيس بوك للمستفيدين

تجاه مشروعاتهم في مجال الإنتاج الحيواني من أجل مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها؟

٦. ما الدور التسويقي الذي تلعبه الصفحات المختارة على الفيس بوك

للمستفيدين تجاه مشروعاتهم في مجال الإنتاج الحيواني؟

٧. ما أبرز المقترحات الخاصة بزيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك

في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني؟

رابعًا: الدراسات السابقة:

من خلال البحث عن الدراسات السابقة المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي والاطلاع عليها، تبين للباحث كثرتها وتعدد التخصصات العلمية التي تشمل تلك الدراسات، فضلاً عن تنوع المداخل البحثية وقضايا الاهتمام في هذه الدراسات، ولأن لكل من الدراسات السابقة إجراءاتها المنهجية التي اعتمدت عليها في سبيل تحقيق أهدافها، سواء أكان من حيث الهدف أم أداة جمع البيانات أم من حيث مجالات الدراسة التي تشمل مجتمع الدراسة وعينتها، أم من حيث الفترة الزمنية التي تجرى فيها الدراسة، إلى جانب منهج الدراسة، فهذا يمكن تصنيفها وفقاً لموضوعاتها في ضوء عدة محاور، وتم عرضها أيضاً وفقاً للتسلسل الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث في كل محور فيما يأتي:

المحور الأول: دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الآثار المترتبة على استخدامها ومنها: دراسة (Shakki, Fatemeh, el al,2019) بعنوان: "النتائج السلبية لاستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في أماكن العمل، ودراسة (الصباحي، هالة محمد، ٢٠٢١) بعنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي، دراسة وصفية على عينة من الزوجات في المجتمع السعودي، ودراسة (نعمان، ميرنا مويريس، ٢٠٢٢) بعنوان: استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الآثار الإيجابية والآثار السلبية، ودراسة (السيابي، جمعة بن سعيد، ٢٠٢٢) بعنوان: الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الجوانب المتعلقة بالاستخدام والدوافع، ومنها: دراسة (Sheldon, Pavica, 2018) بعنوان: دوافع استخدام الفيس بوك الاجتماعي من قبل الشباب، ودراسة (Ali, Naushad; and 2019) (Vaidya, Priya, بعنوان: إدراك واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين علماء الاجتماع في جامعات الهند الوسطى، ودراسة (Shanmugam Thanuskodi, 2019) بعنوان : استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب ليز في الهند، ودراسة (عبد العزيز، نسرين محمد ، ٢٠٢٢) بعنوان: دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة لديهم.

المحور الثالث: دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي من حيث علاقتها ببعض المتغيرات على مختلف المجالات المجتمعية، ومنها: دراسة (Bozkurt , Aras, 2018) بعنوان: مواقع الشبكات الاجتماعية لأغراض التواصل والتعلم في دورة تعليمية مختلطة، ودراسة (Aitchison, Guy; and Meckled, Saladin-Garcia, 2020) بعنوان: التشهير العام عبر الإنترنت: مشاكل أخلاقية مع شبكات التواصل الاجتماعية، ودراسة (الوكيل، إيمان محمد، ٢٠٢٠) بعنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الفعالية التنظيمية للمؤسسات العامة، دراسة تطبيقية على وزارة الاتصالات المصرية، ودراسة (حمدي، محمد بن حسن ، ٢٠٢١) بعنوان: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة _كورونا المستجد أنموذجًا، ودراسة (الحمامي، هاجر مجدي، ٢٠٢١) بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين بالمبادرات الصحية.

المحور الرابع: دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ربطها بمجالات بحثية ذات صلة بموضوع الدراسة الراهنة، منها: دراسة (عبد العظيم، لبنى مسعود، ٢٠١٦) بعنوان: فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ممارسة الاتصالات التسويقية للمنظمة، ودراسة (بريك، أيمن محمد ، ٢٠١٦) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية المستدامة، ودراسة (لحو، فطوم، ٢٠١٦) بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحديث أساسيات

التسويق الإلكتروني، ودراسة (Camil, Amnaay Joachim, 2017) بعنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء التسويقي للمشروعات الصغيرة بالتطبيق على المشروعات الناشئة في نيروبي، ودراسة (أحمد، لمان محمد، وحسانين، سمر أحمد، ٢٠١٧) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم جهود التنمية بالمجتمع المصري، الفيسبوك نموذجًا، ودراسة (عبد العزيز، عماد الدين محمود، ٢٠١٧) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية "مشروع قناة السويس الجديدة نموذجًا"، ودراسة (عبد القادر، محمد عبد القادر، ومحمود، إبراهيم جمال الدين، ٢٠١٩) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المواطن بالمشروعات القومية بمصر وأثره على رضائه عن الأداء الحكومي، ودراسة (محمود، رباب عاطف، ٢٠٢١) بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية المجتمع المحلي، دراسة ميدانية في محافظة بني سويف.

في نهاية هذا العرض للدراسات السابقة في ضوء محاورها الأربعة، وفقًا لموضوعاتها التي تناولتها، يمكن القول بأن هذه الدراسات في مجملها تعد إحدى الركائز الأساسية التي تنطلق منها الدراسة الراهنة، حيث إنها تعد وعاءً معرفيًا يستطيع الباحث من خلاله تكوين خبراته نحو اتباع الخطوات المنهجية العلمية السليمة، التي تُعينه على صياغة أسئلة دراسته واختيار الأدوات والمناهج الملائمة لدراسته، وكذلك الوقوف على أنسب النظريات وأكثرها ملاءمة مع موضوع دراسته، فضلًا عما تقدمه هذه المعرفة الشاملة للدراسات السابقة من إمداده بأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة على حدة، وهو ما يساعده على أن يبدأ من حيث انتهى منه الآخرون ولكي يتمكن من تقديم إضافة جديدة، وإن كانت بسيطة، في مجال العلوم الاجتماعية.

وعلى هذا، نستخلص مما سبق القول بأنه على الرغم من التنوع الكبير الملاحظ في الدراسات السابقة المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي وكثرتها، وكذلك اختلافها من حيث القضايا والموضوعات التي تناولتها، فإن موضوع " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشروعات الإنتاجية: الفيس بوك نموذجًا" وخاصةً، مشروعات الإنتاج الحيواني، بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية في القطاع الزراعي، لم يحظ باهتمام أي من

الدراسات السابقة من جانب الباحثين من مختلف التخصصات العلمية، وهو ما تركز عليه الدراسة الراهنة، ومن ثم يعد إضافة ولو بسيطة من الباحث في إسهام النشاط البحثي السوسيولوجي بتناول موضوع الدراسة الراهنة من منظور اجتماعي. وبناء على ما تم عرضه، سوف تركز الدراسة الراهنة على نتائج عديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهنة وتساؤلاتها، من خلال ربطها في ضوء الجانب الميداني منها من أجل تدعيم نتائجها، وبما تخدم أهدافها.

خامساً: التوجه النظري للدراسة:

من المسلم به أنه لا يمكن فهم مشكلة الدراسة إلا في ضوء النظريات المفسرة لها، لهذا استعان الباحث في هذه الدراسة ببعض النظريات التي رأى الاستعانة بمسلماتها لتوضيح دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية المشروعات الإنتاجية، وبالأخص مشروعات الإنتاج الحيواني، وبالتالي في هذا الإطار نقدم عرضاً موجزاً لهذه النظريات على النحو الآتي: _

أ. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أوائل السبعينات من خلال مؤسسها ميلفن ديفلير "Defleur" وساندر بول روكيتش "S, Ball Rokcach"، وكما يوحي اسم النظرية يقوم نموذج الاعتماد على ثلاثة عناصر أساسية؛ هي: وسائل الإعلام، والنظم الاجتماعية، والجمهور. أي إن كلاً من وسائل الإعلام والمؤسسات الأخرى في المجتمع لا تستطيع إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها، دون الاعتماد على بعضها البعض، الذي أصبح ملزماً في المجتمع الحديث (حدادي، وليدة، ٢٠١٩، ص: ١١).

إن فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق احتياجاته وإشباعاته، زاد ذلك من أهمية الدور الذي تقوم به تلك الوسائل في حياة الفرد، وبالتالي تنطبق هذه الفكرة على المجتمع ككل، فكلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام، زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل، ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها في المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أنه كلما كانت المعلومات التي تقدم عبر وسائل الإعلام ذات أهمية

للجمهور زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لانتقاء معلوماتهم، ويختلف الجمهور من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام كنتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية والمتغيرات الديموجرافية، وكلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في انتقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل على هؤلاء الجمهور. وهناك اختلاف في حجم التأثير المعرفي بين المعتمد على وسائل الإعلام والمستخدم لها؛ فكلما كان الاعتماد مُركّزًا وقويًا، كانت الآثار المعرفية مؤثرة، وزاد اهتمام الفرد وانشغاله بهذه الوسائل (عامر، فتحي حسين، ٢٠١٢، ص: ٧٣).

ويستند الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين؛ الأولى: الأهداف: فلكي تحقق للأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح. والأخرى: المصادر: يسعى الأفراد والجماعات والمنظمات إلى مصادر مختلفة حتى تتحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلوماتي يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم (نوري، علاء نجاح، ٢٠٢٠، ص: ٣٤).

وهذه النظرية توجه الدراسة: إلى مدى أهمية وسيلة الإعلام لدى الفرد من خلال الحصول على المعلومات، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر في الأفراد إلى الدرجة التي يعتمدون عليها في الحصول على معلومات مختلفة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، فمع زيادة الحاجة والهدف في الحصول على المعلومات وزيادة الرغبة والدافع في البحث عن المعلومات وتوفيرها لسد هذه الحاجة وتحقيق ذلك الهدف، كل هذا يزيد من قوة الاعتماد على وسيلة الاتصال، ومع قدرة وسائل التواصل الاجتماعي في توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد زاد اعتماد الفرد على وسائل الاتصال بشكل أكبر. وفي ضوء فرضيات هذه النظرية يمكن القول بأن أفراد المجتمع يعتمدون على وسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الاجتماعي لتلبية حاجاتهم نحو الأخبار والمعلومات التي تسهم في إمكانية إقامة مشروع إنتاجي "حيواني"، وكذلك تنميته من خلال المعلومات والخدمات التي تقدمها حول هذه المشروعات الإنتاجية سواء المرتبطة بالرعاية أو الوقاية أو التسويق، إلى جانب زيادة اعتماد الأفراد في المجتمع على وسائل التواصل الاجتماعي، يزداد معها قوة تأثير

هذه الوسائل في مختلف صفات الأفراد الشخصية والسلوكية وكذلك وعيهم ومعتقداتهم، ويترتب على ذلك يكونوا أكثر قابلية للحصول على المعلومات المختلفة والمتعلقة بمشروعات الإنتاج الحيواني، بوصفها من بين المشروعات الإنتاجية في القطاع الزراعي، عن طريق الصفحات المختارة على الفيس بوك، وكل هذا يعد ترجمة للاعتماد المتبادل بين المؤسسات داخل المجتمع من أجل إمكانية تحقيق أهدافهم وإنجاز الأعمال، وذلك من خلال النظر للصفحات المختارة على الفيس بوك بأنها إحدى منظمات المجتمع.

ب. نظرية الدور لدى العالم "تالكوت بارسونز":

ينظر "بارسونز" إلى الدور بوصفه قطاعاً من النسق التوجيهي الكلي للفرد الفاعل، وهو تنظيم حول التوقعات في علاقتها بمحتوى تفاعل معين، تلك التوقعات التي تتكامل مع مجموعة بعينها من المعايير القيمة التي تتحكم في التفاعل مع واحد أو أكثر من المتغيرات في الأدوار التكميلية المناسبة (الساعاتي، سامية حسن، ٢٠٠٢، ص: ١١٦، ١١٧).

وقد أكد "بارسونز" أن السلوك المرتبط بكل دور يبقى ثابتاً بغض النظر عن يحتل المكانة، ويجب عدُّ المجتمع والمؤسسات المختلفة فيه شبكة من الأدوار تحكم كلاً منهما معاييرٍ وقيمٍ ثابتة (كريب، آيان، ١٩٩٩، ص: ٦٧).

ويعتقد أن الفرد لا يشغل في المجتمع دوراً واحداً، وإنما يشغل عدة أدوار، وهذه الأدوار تكون عادة موجودة في نظم ومؤسسات المجتمع المختلفة، وأن الدور الواحد الذي يشغله الفرد ينطوي على جملة واجبات وحقوق، وتكون الأدوار في المؤسسة الواحدة مختلفة؛ إذ إن هناك أدواراً قيادية، وأدواراً وسيطة، وأدواراً قاعدية، وعلى الرغم من اختلاف الأدوار فإنها متكاملة؛ حيث إن كل دور يكمل الدور الآخر في المؤسسة الواحدة. ويمكن تحليل النسق الاجتماعي في مجموعة مؤسسات، وتحليل المؤسسة الواحدة إلى أدوار اجتماعية، وتحليل الدور الواحد في المؤسسة إلى واجبات وحقوق اجتماعية (محمد، عبير محمد، ٢٠١١، ص: ١١٥).

إن الأفراد يشغلون مراكز اجتماعية مختلفة ويؤدون أدواراً مختلفة، إلا أن هناك أهدافاً جماعية يجب السعي إليها والعمل على تحقيقها عن طريق تنظيم المراكز وتحديد الأدوار

داخل كل مؤسسة، فبتوضيح الوسائل والغايات يتجه النسق نحو تحقيق أهدافه (مرسي، محمد عبد المعبود، ٢٠٠١، ص: ٩).

وعند تفاعل دور مع أدوار أخرى، فإن كل دور يقيم الدور الآخر، وعندما يصل تقييم الآخرين لذات الفرد، فإن التقييم يؤثر في تقييم الفرد لذاته، وهذا ما يؤدي إلى فاعلية الدور ومضاعفة نشاطه، وبالتالي تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة وكفاءة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار (حسن، إحسان محمد، ٢٠١٥، ص: ١٦٥).

وهذه النظرية توجه الدراسة: إلى أن المجتمع يتكون من منظمات اجتماعية لها أدوار مختلفة، وتتنوع هذه الأدوار داخل تلك المنظمات بوصفها مكونًا أو نسقًا من أنساق المجتمع ككل؛ حيث تتكون كل مؤسسة من عدة وحدات أساسية لكل منها حقوق وواجبات، تُشكل معًا وحدة متكاملة تؤدي مهامها وأدوارها، إلى جانب دخولها في إطار تكاملي تفاعلي مع غيرها من المؤسسات الأخرى من أجل الحفاظ على المجتمع واستمراره وتحقيق أهدافه، كما أن حدوث أي خلل أو تأثير في أداء تلك المنظمات لدورها من حيث إنها تقوم بتلبية ما يتطلب منها في مجال معين فقط داخل المجتمع، وتخفق أو تفشل في تنفيذ ما يتطلب منها في مجالات أخرى، فإن عدم تأدية مثل هذه الأدوار، بوصفها نسقًا، يترتب عليها حدوث صراع وخلل وتأثير في باقي أنساق المجتمع، ومن ثم يحدث عدم استقرار المجتمع بسبب ضعف أحد أنساقه. وفي ضوء معطيات هذه النظرية يمكن النظر إلى الصفحات المختارة على الفيس بوك بوصفها منظمة داخل المجتمع، لها أدوار مختلفة تؤديها من أجل الحفاظ على التوازن بين أنساق المكونة للمجتمع واستقراره، ومن بين هذه الأدوار: دورها في مجالات التنمية، بشكل عام، وتنمية المشروعات في مجال الإنتاج الحيواني، بشكل خاص، بوصفه أحد المشروعات الإنتاجية في القطاع الزراعي، سواء أكان من حيث دورها في الجانب التنظيمي المرتبط بكيفية إقامة مشروع إنتاج حيواني، أم من حيث الخدمات التي تقدمها في دورها الرعائي أم الوقائي أم التسويقي تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني.

سادسًا: التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

تحتوي الدراسة على مفهومين أساسيين، تم تحديد كل منهما وتعريفهما إجرائيًا على

النحو الآتي:

أ. **وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك):** هو نمط من أنماط الاتصال ينشأ بين عدد من المواطنين، ذات شعور إنساني واهتمامات تنموية محددة مقصودة، والذي يتم في ضوء الصفحات الموجودة على "الفيس بوك"، بوصفه إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يكون هدفها تقديم خدمات تنموية مختلفة نحو مشروعات الإنتاج الحيواني سواء من حيث الدور التنظيمي، أو الرعائي، أو الوقائي، أو التسويقي، من أجل تزويد العاملين بهذه المشروعات من معرفتهم بكافة المعلومات المرتبطة بمختلف الجوانب بها، لكي يتمكنوا من تحقيق أهدافهم من هذه المشروعات، وما يترتب عليها من تحقيق مستوى معيشي أفضل لهم.

ب. **تنمية المشروعات الإنتاجية:** تتمثل في تطوير قدرات العاملين والمهتمين بكل ما يتعلق بمشروعات القطاع الزراعي الإنتاجية وبخاصة في مجال الإنتاج الحيواني سواء أكانت مشروعات خاصة بالمزارعين، وصغار المربين أم مشروعات خاصة بالمستثمرين العاملين في هذا المجال، ومنها مشروع (تربية، تسمين، حلاب، تجارى، منتجات حيوانية) معتمدًا على نوعي العنصر الحيواني " الجاموس، الأبقار" فقط، وبغض النظر عن أعمارها، من خلال إمدادهم بالمعلومات والخبرات التي تمكنهم من تنفيذ مثل هذه المشروعات بكفاءة وإنتاجية عالية.

سابعًا: منهجية الدراسة:

تتنمى هذا الدراسة إلى نموذج الدراسات الوصفية؛ فقد اعتمدت على المنهج الوصفي للكشف عن كافة المتغيرات ذات الصلة بموضوعها، بالإضافة إلى أنه يتيح وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا، وفهمها فهمًا علميًا، ومن ثم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها تفسيرًا سوسولوجيًا؛ وذلك لأن الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق فحسب؛ بل إنها تتجه إلى تصنيف هذه البيانات وتلك الحقائق، والعمل على تفسيرها وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج.

وأما أدوات جمع البيانات، فقد اعتمد الباحث على استمارة استبيان إلكترونية، لتحقيق كافة أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، وتم تصميم الاستمارة إلكترونياً باستخدام جوجل درايف (Google Drive). وقد جاءت عملية الصياغة الأولية لاستمارة الاستبيان بعد الاطلاع علي أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، سألقة الذكر، والتي شكلت إطاراً مرجعياً للدراسة الراهنة. وعن صدق الأداة، فقد حرص الباحث على التأكد من سلامة صياغة أسئلة الاستمارة، وللتحقق من ذلك تم القيام بعرض بيانات استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين في التخصص من المهتمين بموضوعات التنمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وبلغ عددهم (٥) محكمين، وقد التزم الباحث بكافة الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون. وعن ثباتها، فقد استخدم الباحث أسلوب ثبات الإعادة؛ حيث تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (١٠%) من العينة الأصلية، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق ثانية، وتوصلت إلى نتائج متشابهة بنسبة (٨٥%)، الأمر الذي يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق، وتعميم النتائج.

وأما مجتمع الدراسة، فقد قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة غرضية من مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي (الصفحات المختارة على الفيس بوك) ذات الاهتمام بموضوع الدراسة، والتي تحمل أسماء (حياة أهل الريف ١ / بورصة المواشي مع أبو يوسف/ جمعية البطل التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية بشلشلمون/ الثمرة)، وتمثل مجتمع الدراسة. وعن مبررات اختيارها تمثلت في أنه " تم إنشاؤها واختصاصها في مجال الإنتاج الحيواني ومشروعاته، وجميع الأمور المختلفة المرتبطة به، وذات عدد كبير من المتابعين " المزارعين، وصغار المربين، والمستثمرين، والتجار....."، وكذلك تنوع المحتوى المعروض، بالإضافة إلى أن لهم أكثر من حساب على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل اليوتيوب، ومنها ما يعرض لنماذج من المشروعات المرتبطة بمجال الإنتاج الحيواني على أرض الواقع، وذات الاهتمام بالمشروعات القائمة على العنصر الحيواني " الجاموس والأبقار".

وبالنسبة لعينة الدراسة، فقد قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة غرضية من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي (الصفحات المختارة على الفيس بوك) من المهتمين

بالمجال الحيواني سواء أكان المزارعين أو صغار المربين أو المستثمرين أو التجار، وقد حرص الباحث على تتنوع فئاتهم (النوعية، العمرية، الاجتماعية، التعليمية، المهنية)، وقد بلغ عددهم (٣٦٠) مفردة، ويمثل ذلك عدد المستجيبين خلال فترة جمع البيانات وهو ما يعده الباحث عددًا كافيًا لكونه يمثل عينة غرضية، وذلك للتعرف على رؤاهم فيما يتعلق بالعديد من الأسئلة التي اشتملت عليها استمارة الاستبيان حول موضوع الدراسة، وتم تطبيقها من خلال إرسال الرابط الإلكتروني الخاص بها على مواقع التواصل الاجتماعي (الصفحات المختارة على الفيس بوك)، والتنويه للفئات المستهدفة والطلب منهم الدخول على الرابط والإجابة على أسئلة الاستمارة.

وأما الفترة الزمنية، فقد استغرقت الدراسة مدة حوالي ثلاثة أشهر والتي تمثل مدة جمع البيانات الميدانية من الميدان.

ثامناً: المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها، بعد ترميزها، إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصار لـ **Sciences Social** **the For Package S**. وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وكأ، ومعامل الارتباط بيرسون.

تاسعاً: نتائج الدراسة: " عرض ومناقشة":

تتناول الدراسة موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشروعات الإنتاجية: الفيس بوك أنموذجاً، وبالتركيز خاصة على مشروعات الإنتاج الحيواني، بوصفها أحد المشروعات الإنتاجية في القطاع الزراعي، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٣٦٠) مفردة، وبناءً على الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عليها والبيانات التي تم جمعها وتحليلها، يتم عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة، وفي ضوء (الإطار المعرفي، والتوجه النظري، ونتائج الدراسات السابقة)، ونتناول ذلك من خلال العناصر الآتية:

١. الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة:

فيما يلي نعرض لأهم الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمفردات عينة الدراسة وفقاً لما جاء في أداة الدراسة من أسئلة (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والمستوي التعليمي، والمهنة، والدخل الشهري)، وذلك كما يأتي:

أ. من حيث النوع: شكل الذكور نسبة ٨٧,٥% من جملة المستخدمين من مفردات العينة، بينما شكلت الإناث نسبة ١٢,٥% من المستخدمين للصفحات المختارة على الفيس بوك. ومن هنا تبين أن إقبال الذكور على استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك أكثر من إقبال الإناث فيما يتعلق بموضوع الدراسة، وهذه نتيجة طبيعية لأنه نادراً أن تجد العنصر النسائي يعمل في هذا المجال منفرداً إلا في ظروف معينة تفرضها عليها الضرورة؛ مثل أنها تكون العائل للأسرة الوحيد إما نظراً لحدوث مثلاً وفاة أو إصابة "الزوج، الأب، الأخ....". وهكذا، أما في الأوضاع الطبيعية فيعملن مساعدات مع العائل الأول لأسرة والذي يمثل فئة الذكور، وبالتالي تعد مثل هذه المشروعات مرتبطة كثيراً بفئة الذكور نظراً لما تتطلبه من إجراءات والتزامات.

ب. بالنسبة إلى متغير السن: احتلت أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة من مستخدمي الصفحات المختارة على الفيس بوك، الفئة العمرية من (٣٠ عاماً إلى أقل من ٣٥ عاماً) حيث بلغت ٤٨,٨%، ثم تليها نسبة الفئة العمرية من (٣٥ عاماً إلى أقل من ٤٠ عاماً) حيث بلغت ٣٤,٩%، أما نسبة الفئات العمرية من (٢٥ عاماً إلى أقل من ٣٠ عاماً)، فقد بلغت ٩,٤%، أما أقل النسب تمثيلاً في العينة، فهي نسبة ممن تتراوح أعمارهم من (٤٠ عاماً فأكثر) حيث بلغت ٦,٩%. نستنتج مما سبق أنه على الرغم مما أكده عدد من الدراسات السابقة، التي ذكرناها سابقاً، في نتائجها، ومنها؛ من أشارت إلى أن أكثر معدلات الفئات العمرية استخداماً أو تفاعلاً على وسائل التواصل الاجتماعي كانت تحتلها فئة الشباب (بريك، أيمن محمد، ٢٠١٦، ص: ٢٨٩)، فإن الدراسة الراهنة مختلفة؛ حيث تمثلت أعلى نسبة في الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك،

فئة من هم في أواخر فترة الشباب وأوسط العمر، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المتغير التابع الذي تتناوله هذه الدراسة وهو المشروعات الإنتاجية بالقطاع الزراعي، وبالتحديد مشروعات الإنتاج الحيواني، لما تحتاجه من خبرة حياتية وإمكانيات سواء أكانت مادية أم عضلية، إلى جانب التفرغ شبه الكامل للانشغال بمثل هذه المشروعات والعمل في هذا المجال وهو ما يتوافق مع هذه الفترة العمرية، على عكس فترة الشباب لما يتعلق بها من أمور ومتطلبات قد يصعب معها الدخول في مثل هذه المشروعات، وهذا يعطي مؤشراً مهماً أيضاً، يتمثل في أنه أصبح ينظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها أداة أو وسيلة يعتمد عليها لتحقيق هدف أو غرض معين بشكل قصدي، وهذا ما أكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في إحدى فرضياتها.

ج. فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية: اتضح أن الغالبية العظمى من مفردات عينة الدراسة من المتزوجين، حيث مثلت نسبتهم ٦٤,٧ %، يليها فئة أرمل/ة وذلك بنسبة ١٨,١ %، يليها فئة أعزب حيث مثلت نسبتهم ١١,١ %، أما الأقلية مثلتها فئة مطلق/ة وذلك بنسبة ٦,١ % . مما يدل ذلك على أن المتزوجين هم أكثر ارتباطاً بمشروعات الإنتاج الحيواني لما تمثله لهم هذه المشروعات من مصدر مهم في دخولهم، حيث إنهم يمثلون أرباب أسرهم؛ وهم المسؤولون عن تلبية احتياجاتها المعيشية ومتطلبات أفراد أسرهم من الأبناء، وكذلك تحسين دخولهم، ويتم ذلك من خلال تبني إقامة مشروعات الإنتاج الحيواني والتي تكون ذات عائد مادي مريح يتماشى مع متطلبات أسرهم وأيضاً مع ظروفهم المعيشية وبيئاتهم، من أجل المساعدة في تلبية احتياجاتهم وتحسين مستوى معيشتهم، ويترتب على ذلك أن المتزوجين هم أكثر استخداماً لصفحات المختارة على الفيس بوك من أجل الحصول على المعلومات للتعرف على كافة الجوانب المختلفة والمتعلقة بمشروعاتهم، لأنهم العنصر الأول والأساسي الذي يقع على عاتقه الحفاظ على النظام الأسري، ومن ثم فإن استخدام مفردات عينة الدراسة للصفحات المختارة على الفيس بوك نابع من أجل تحقيق غرض محدد، وهو ما تؤكدته نظرية

الاعتماد على وسائل الإعلام.

د. فيما يتعلق بحجم ظاهرة استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك بوصفها وسيلة اتصال إلكتروني نحو مشروعات الإنتاج الحيواني وفقاً للمستويات التعليمية: تبين أن الحاصلين على مستوى تعليمي متوسط كان هو الأعلى بين هذه المستويات، حيث كانت نسبة هذا المستوى ٣٩,٢ %، تلاه المستوى التعليمي مؤهل فوق المتوسط، حيث مثلت نسبة ٢٩,٧ %، ثم تلاه نسبة الحاصلين على المستوى التعليمي الجامعي إذ بلغت ٥,٨ %، من جملة مفردات العينة. ويتضح لنا وفقاً لما سبق أن فئة الحاصلين على مؤهلي متوسط وفوق متوسط ومن يقرأ ويكتب بالتوالي، هم أكثر ارتباطاً بمشروعات الإنتاج الحيواني حيث تتناسب هذه المشروعات مع طبيعة مؤهلاتهم وظروف عملهم، ولهذا فهم الأكثر استخداماً لصفحات المختارة على الفيس بوك بسبب احتياجهم لها، للحصول على المعلومات وكل ما يتعلق بمشروعاتهم في مجال الإنتاج الحيواني، وهو ما يتفق مع عدد من الدراسات السابقة، التي ذكرناها سابقاً، حيث توصلت في ضوء نتائجها أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة إعلامية من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة نحو مجال دراستهم ووفقاً لتخصصاتهم، ومن أمثالها ما أكدت على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب يفتح أمامها بيئات التعلم في الأماكن العامة، بالإضافة إلى أغراض التواصل، ويمكن استخدام الفيس بوك كنظام لإدارة التعلم الاجتماعي، كأحد أغراض التعلم (2018, p:274, Bozkurt, Aras).

هـ. فيما يخص نوعية المهن التي يقومون بها، تبين أن الأغلبية كانت من فئة العاملين بالزراعة بنسبة ٥١,٤ % وجاءت في الترتيب الأول، وفئة من يعملون باليومية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤,٣ %، أما الأقلية فمثلتهم الفئات التالية: (أعمال حرة، والقطاع الحكومي والقطاع الخاص وتمثلت نسبة لكل منها على التوالي ٩,٧ %، ٧,٧ %، ٦,٩ %، لذلك يتضح أن فئة

العاملين بمجال الزراعة هم أكثر اهتمامًا وارتباطًا بمشروعات الإنتاج الحيواني، وبالتالي هم أكثر استخدامًا لصفحات المختارة على الفيس بوك في هذا المجال، ويعد ذلك من الأمور الطبيعية نظرًا لأن من يرغب العمل في هذه المشروعات لابد أن يكون على دراية كبيرة بالأمور المتعلقة بالزراعة وبخاصة بالزراعات التي تحتاجها، أو تقوم عليها هذه المشروعات ولاسيما المرتبطة بمجال الرعاية الغذائية، بشكل عام، وما يحتاجه كل مشروع من نظام غذائي معين، بشكل خاص. ويليهما من يقومون بأعمال اليومية ومن يعملون في القطاع الحكومي وكذلك الخاص، ويلاحظ هنا تنوع المهن حول الاهتمام بمشروعات الإنتاج الحيواني والعمل بها، وأنها غير مختصرة على من يقومون بمهنة معينة فقط، وبالتالي يعد ذلك مؤشرًا مهمًا يدل على أن هذه المشروعات تعد ذات دخل أساسي ورئيس لمن يعملون في الزراعة، وذات دخل إضافي لمن يعملون بمهن أخرى، ويتبين لنا كذلك، أن القيام بمثل هذه المشروعات والعمل بها لا يُعيق أو يعارض القيام أو العمل بمهن أخرى، حيث إن تعدد المشروعات في هذا المجال يتيح فرصة اختيار المشروع المناسب وفقًا للظروف والتي منها الظروف الوظيفية والمهنية. ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي، والتي منها (الفيس بوك)، أصبحت تستخدم في جميع المجالات المختلفة التي يمارسها الناس على مدار يومهم، فأصبح ينظر إليها على أنها أداة أو أحد المصادر التي يلجأ إليها الناس بشكل مقصود من أجل تلبية احتياجاتها على مختلف الأصعدة والمجالات ومنها مشروعات الإنتاج الحيواني، وهو ما تؤكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

و. أما الدخل الشهري: فقد جاء في المرتبة الأولى من يحصل على دخل من (٣٠٠٠ ج إلى أقل من ٤٠٠٠ ج) بنسبة ٤٢,٥%، بينما جاء في المرتبة الثانية (أقل من ٣٠٠٠) بنسبة ٢٩,٧%، وفي المرتبة الثالثة من (٤٠٠٠ ج إلى أقل من

٥٠٠٠) بنسبة ٢٠,٦%، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من (٥٠٠٠ ج فأكثر) بنسبة ٧,٢%. ويتبين من تحليل استجابات مفردات عينة الدراسة أن الأغلبية من فئة ذات الدخل المتوسط، يليها فئة محدودي الدخل، يليها فئة ذات الدخل المرتفع.

٢. خصائص عامة حول مشروعات الإنتاج الحيواني:

يدور هذا العنصر حول التعرف على استجابات مفردات عينة الدراسة من حيث "مجال العمل بمشروعات الإنتاج الحيواني، ثم الكشف عن نوع المشروع، وبعد ذلك نتناول الكشف عن مصادر التمويل للمشروع"، ونتناولها على النحو الآتي:

أ. فيما يتعلق بمجال العمل بمشروعات الإنتاج الحيواني: تبين من استجابات مفردات عينة الدراسة تنوع مجالات العمل، وهو ما يوضحه جدول رقم (١)، حيث جاء في الترتيب الأول فئة صغار المربين وذلك بنسبة ٤٠,٣%، يليه في الترتيب الثاني فئة مؤسسي مشروع "مستثمر" بنسبة ٣٥,٠%، بينما جاء في الترتيب الثالث فئة التاجر بنسبة ٢٣,٦%، في حين احتل الترتيب الرابع والأخير أخرى تذكر "مقدمي محتوى" وذلك بنسبة ١,١%. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (١,٩٧) والانحراف المعياري (٠,٨٩٤)، كما وجد قيمة كاسي المحسوبة ١٣٠,٤٦٧، وعند درجة حرية ٣ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١، وهي دالة إحصائية حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول مجال العمل بمشروعات الإنتاج الحيواني. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة ومجال العمل بمشروعات الإنتاج الحيواني، ومنها: من حيث المهنة، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٧٤٣ ** وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ونستنتج مما سبق أن مشروعات الإنتاج الحيواني، وخصوصاً في مجال الحيوانات المنتجة، تعد من المشروعات التي تتناسب مع احتياجات العاملين بها وتتوافق مع إمكاناتهم نظراً لتنوعها، لذلك تعد من بين المشروعات الخصبة التي تتيح مجالات عمل أمام المهتمين بها من صغار المربين،

والتجار، ومؤسسي مشروع " مستثمر "، ومقدمي محتوى.

ب. فيما يرتبط بنوع المشروع: تبين من استجابات مفردات عينة الدراسة، تعدد مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث نوعها؛ وهو ما يوضحه جدول رقم (١)، فقد جاء في المرتبة الأولى مشروع تربية وذلك بنسبة ٢٨,٣%، يليه في المرتبة الثانية مشروع حلاب بنسبة ٢٤,٥%، بينما جاء كل من مشروع تسمين والتجارة في المرتبة الثالثة بنسبة متساوية مثلت ٢٠,٨%، في حين جاء في المرتبة الرابعة أخرى تذكر " مشروع منتجات حيوانية سواء أكانت ألباناً أم لحوماً" بنسبة ٥,٦%. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٥٤) والانحراف المعياري (١,٢٥٣)، كما وجد قيمة كا^٢ المحسوبة ٥٣,٨٦١، وعند درجة حرية ٤ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١، وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥، وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول نوع المشروع. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة ونوع المشروع، ومنها: من حيث المهنة، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٧٠٨ * * وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١. وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن تنوع مشروعات الإنتاج الحيواني يزيد من فرص العمل بها، ويترتب على ذلك تنوع العائد من ورائها، فتعد مشروعات الإنتاج الحيواني من المشروعات التي يمكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي للعاملين بها، من خلال أنها تلبي احتياجاتهم من هذا المجال بدلاً من شرائها، بالإضافة إلي أنها تحقق عائداً آخر من ورائها وهي ميزة تحقيق دخل إضافي أو ربحي وذلك حسب نوع المشروع، فقد يكون العائد من المشروع يوميًا أو موسميًا.

ج. وفقاً لمصادر التمويل للمشروع: أظهرت استجابات مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (١)، أن أكثر مصادر التمويل التي تعتمد عليها في مشروعاتها المتعلقة بالمجال الحيواني هي ذات التمويل الذاتي واحتلت المركز الأول بنسبة ٣٩,٢%، يليها في المركز الثاني ذات التمويل المؤسسي بنسبة ٣٤,٧%، ثم في المركز الثالث

والأخير الشراكة مع آخر بنسبة ٢٦,١% من جملة مفردات عينة الدراسة. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (١,٨٧) والانحراف المعياري (٠,٧٩٨)، كما وجد قيمة كآ المحسوبة ٩,٥١٧، وعند درجة حرية ٢ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائيًا حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقًا معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول مصادر التمويل للمشروع. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة ومصادر التمويل للمشروع، ومنها: من حيث الدخل الشهري، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٧٥١، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠١. ونستنتج مما سبق: أن مشروعات الإنتاج الحيواني تعد مجالًا خصبًا واستثماريًا أمام المهتمين والعاملين في هذه المشروعات من أجل توظيف رؤوس أموالهم فيها لتحقيق أعلى معدلات ربح ممكنة لهم، نظرًا لما يمثله قطاع الإنتاج الزراعي بصفة عامة والإنتاج الحيواني، بوصفه أحد عناصره، بصفة خاصة، من أهمية داخل البنيان الاقتصادي المصري، حيث يعد واحدًا من أهم القطاعات الإنتاجية الذي تعتمد عليه نسبة عالية من المواطنين كمصدر دخل ومعيشة، في توفير أكبر قدر من الغذاء والكساء، إلى جانب مساهمته الأساسية في تحقيق الأمن الغذائي المصري، وتوفير كثير من المواد الخام لبعض قطاعات الاقتصاد القومي الأخرى والتي تقوم عليها كثير من الصناعات، مثل الصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج وغيرها (النقادي، طلعت رزق الله، وعبد الشهيد، عماد مورييس، ٢٠١٧، ص: ٢٢٨٥)، فتولي الدولة بمختلف مؤسساتها المعنية اهتمامًا كبيرًا بهذا المجال من أجل تحقيق أعلى معدلات، ومن بين هذه الاهتمامات والأدوار ما تقدمه من مبادرات دعم لمختلف العاملين بهذا القطاع من صغار المربين والمستثمرين وغيرهم، والتي منها في الجانب التمويلي، ما يقدمه البنك الزراعي المصري من برامج متنوعة لتمويل مشروعات الثروة الحيوانية وذلك فيما يتعلق ببرامج التربية والتسمين أو إنتاج الألبان بهدف دعم صغار المربين والمنتجين، والمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية بما يحقق الاكتفاء الذاتي

من اللحوم الحمراء، ومنتجات الألبان (عبد السلام، وليد، ٢٠٢٢).

٣. خصائص عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي:

إن التطور المذهل لنظم الاتصالات وتدفق المعلومات ذات الأبعاد الكونية، جعل الاتصال من خلال الشبكات الاجتماعية يتخذ طابعًا مغايرًا يتجاوز إلزامية الحضور الفيزيقي لأطراف التواصل الاجتماعي، بل يتعامل مع الأفراد كذوات فردية حرة معارضة، وناقلة لمجموعة من الرسائل والمضامين التي يجري تداولها في سياق جماهيري ذي أبعاد ثقافية متنوعة ومفتوحة على فضاء رقمي غير محدود المعالم، من حيث المنظومة الثقافية والحضارية التي توجه سياقه (العرب، إيمان محمد، ٢٠١٧، ص: ١٥٢، ١٥٣). وينظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو ترفيهية (غازي، خالد محمد، ٢٠٢٢، ص: ٩٩). ومن ثم فهي مواقع تسمح للمستخدمين بأن ينشئوا صفحات شخصية عامة أو خاصة داخل نظام محكم، وأن يظهروا قائمة صداقاتهم للذين يشاركونهم في عملية الاتصال (M. Booyd , Danah ; and B LEllison, Nicole, 2007, p:213).

إنها تتكون من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم (Y. Chou , Am ; C. Chou David, 2009, p:336)، لهذا تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي بعدد من المزايا والخدمات التي تقدمها مما يزيد من الاعتماد عليها، ومن بين هذه المزايا العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، فالفرد في الشرق يتواصل مع الآخر في الغرب. **والتفاعلية:** حيث تصنع جواً من التواصل في مجتمع افتراضي تقني، وبرغم ما يضمه من أفراد من مناطق ودول مختلفة على موقع وشبكة واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم، فإنهم يتفقون في لغتهم التقنية. **والتفاعلية:** فالمستخدم لهذه الشبكات لم يعد متلقيًا سلبيًا للمضامين، بل أصبح فاعلاً متفاعلاً، بكونه مرسلًا ومستقبلًا في آن واحد. **ووحدة الهدف:** سواء للتعرف أو للتعاون أو للتشاور أو للمجرد الترفيه والتسلية فقط، وتكوين علاقات جديدة أو لحب الاستطلاع (العرب، إيمان محمد، مرجع

سابق، ص: ١٥٢، ١٥٣). وتعدد الاستعمالات: فمواقع التواصل سهلة ومرنة، ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا. وسهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف واللغة البسيطة، والرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين. واقتصادية الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، فليس ذلك حكرًا على أصحاب الأموال، أو مقتصرًا على جماعة دون أخرى (زكريا، سلطنة، وبن لباد، الغالي، ٢٠٢١، ص: ٥٦٥). ومن هنا تتنوع دوافع استخدام الأفراد للشبكات الاجتماعية؛ فقد أشارت كثير من الأدبيات والدراسات إلى أن دوافع الأفراد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتركز في رغبتهم لاكتساب معارف وتعمق أكثر بالعالم، والتواصل مع أفراد ذوي اهتمام مشترك، وذلك لأن تلك المواقع تشبع الشخص معرفيًا وتزوده بمعرفة متعمقة بالعالم، كما أن استخدامهم لتلك المواقع يؤدي إلى إشباع اجتماعي، لما يحدثه من جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء حتى في أوقات العطلات، (العربي، هشام يوسف، وسالم، أحمد عبد العظيم، ٢٠١٣، ص: ٢٩٤).

ويشمل هذا العنصر التعرف على استجابات مفردات عينة الدراسة حول دوافع استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك، ثم الكشف عن أسباب الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك؛ ونعرض لها وفقًا للآتي:

أ. فيما يتعلق بدوافع استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة: أظهرت استجابات مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٢)، أن النسبة الغالبة وهي ٥٩,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أشارت إلى أن دافع الحصول على معلومات تثقيفية حول عمليات البيع والشراء احتل المرتبة الأولى من حيث دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختارة، وذلك لأن تكوين فكرة عامة حول مزايا عمليات البيع والشراء وكذلك عيوبها، يُمكن العاملين في هذا المجال من اكتساب القدرة على شراء أجود الأنواع لضمان خلوها من العيوب، التي قد تضر مستقبلًا بالمشروع بشكل عام، وبالتالي فإن جودة الاختيار تنعكس على جودة المشروع،

بشكل عام، وكذلك على جودة المنتج المنتظر من المشروع أيضًا، أي إن شراء العنصر الحيواني الذي يقوم عليه المشروع بمواصفات مناسبة وسليمة يعد النواة الأولى في نجاح المشروع بشكل أساسي والعكس صحيح، يليها في المرتبة الثانية دافع متابعة أسعار الأسواق وذلك بنسبة ٥٥,٢%، حيث: ضمان الحصول على عنصر ذات مواصفات مميزة، بالإضافة إلى الحصول عليه بسعر مناسب، كل ذلك يساعد في ضمان نجاح المشروع واستمراره وتحقيق معدل ربحي مناسب، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع متابعة كافة الأمور المتعلقة بمشروعات الإنتاج الحيواني على مستوى الرعاية والوقاية وذلك بنسبة ٤٨,٦%، ثم جاء دافع الحصول على معلومات كافية نحو اختيار أنسب المشروعات في هذا المجال لتنفيذها في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٠,٢%، وأخيرًا نسبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي المختارة في أخرى تذكر "مشاهدة تجارب ناجحة في هذا المجال للاستفادة منها مستقبلاً، تكوين فكرة عامة حول مشروعات الإنتاج الحيواني لأنها من اهتماماتي، اكتساب خبرة" بنسبة ٥,٠%. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٦٧) والانحراف المعياري (١,١٨٤)، كما وجد قيمة كلاً المحسوبة ١٦٢,٩٦٠، وعند درجة حرية ٤ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١، وهي دالة إحصائية حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول دوافع استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة ودوافع استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك، ومنها: من حيث المستوى التعليمي، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٤٨١ * وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

وعلى هذا يمكن القول بتعدد الدوافع نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختارة في مجال الإنتاج الحيواني وفقاً للغرض الذي تقصد مفردات عينة الدراسة تلبيته من استخدامها لهذه المواقع، وهو ما تؤكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وهو ما

يتفق مع عدد من الدراسات السابقة؛ التي ذكرناها سالفًا، أمثال: دراسة (Ali, Naushad; and Vaidya, Priya, Sheldon, Pavica)، (Shanmugam, Thanuskodi)، (عبد العزيز، نسرین محمد) . ومن بين نتائج إحداهما أن الناس تلجأ إلى وسائل التواصل الاجتماعي، والتي منها الفيس بوك، من أجل تلبية احتياجاتهم، ومنها اكتساب معلومات ومعارف جديدة، مع تطوير العلاقات (Sheldon, Pavica, 2018, p:39).

ب. وأما أسباب الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك: فتكشف استجابات مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٢)، أن حوالي ٦٤,٧% يعتمدون على الصفحات المختارة على الفيس بوك لمجانية الاشتراك والتسجيل مع توفير قدر من الجهد والوقت والمال، في حين أكد حوالي ٥٦,١% أنهم يعتمدون على الصفحات المختارة على الفيس بوك لسهولة التصفح وإمكانية الوصول بسهولة للمعلومات متعلقة بمشروعي، كما أكد حوالي ٥١,١% أنهم يعتمدون على الصفحات المختارة على الفيس بوك لتنوع المادة المعروضة مما يزيد من معلوماتي حول مشروعي، يليه من أكدوا أنهم يعتمدون على الصفحات المختارة على الفيس بوك لأنها تعمل على نقل المعلومات بمصداقية وشفافية بنسبة ٤٩,٧%، وأخيرًا أكد حوالي ٣٤,٧% أنهم يعتمدون عليها لتكوين علاقات في هذا المجال تساعد على التبادل التجاري. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٧٧) والانحراف المعياري (١,٣٤٦)، كما وجد قيمة كا^٢ المحسوبة ٣٣,٧٠٦، وعند درجة حرية ٤ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائيًا حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقًا معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول أسباب الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة وأسباب الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك، ومنها: من حيث النوع، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٦٩٢* * وهي قيمة دالة إحصائية عند

مستوي دلالة ٠,٠٠١. وبالتالي فإن مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بعدد من المزايا التي تميزها من غيرها من وسائل الاتصال والإعلام الأخرى، مما يزيد من نسبة الاعتماد عليها والتي من بينها مجانية الاشتراك والتسجيل مع توفير قدر من الجهد والوقت والمال، وسهولة التصفح وإمكانية الوصول بسهولة للمعلومات متعلقة بمشروع، وهو ما يتفق مع ما أكدته **عديد من الدراسات السابقة**، سالفه الذكر، في نتائجها والتي من بينها؛ ما أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد وسيلة غير مكلفة للتواصل مع الآخرين، كما أنها تتيح فرصة الحصول على الخدمة بسهولة وسرعة، دراسة (عبد العظيم، لبنى مسعود، ٢٠١٦، ص: ٢٢٠).

٤. إسهامات الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج

الحيواني:

برزت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي؛ نظرًا لما لعبته هذه المواقع من دور بارز وفعال في الحياة اليومية للأفراد، وتعد أدوات تسويق المعلومات ونشرها، بصرف النظر عن يدعو إلى التخلي عنها بسبب أضرارها ومخاطرها، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الظواهر التكنولوجية في القرن الحالي؛ وذلك من خلال تزايد عدد مستخدميها خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، (فاضل، مشتاق طلب، ٢٠١٧، ص: ٢٠٣)، وبما أن عملية التنمية أساسًا تستهدف تطوير القدرات البشرية وتعبئتها للتغلب على المشاكل والعقبات التي تحول دون الوصول إلى السعادة التي ينشدها الإنسان، بوصفه أداة التنمية وغايتها؛ فالمشاركة العامة الواعية في تنفيذها من أهم الأسس لنجاحها واستمراريتها. إذن فأساس النجاح أن يصبح لكل فرد دور في عملية التنمية، وأن يكون واعيًا بما يجري حوله ومدركًا لدوره في تطوير المجتمع وتنميته، وهذه أمور تحتاج إلى توعيةٍ وتثقيفٍ متصلين، وتحتاج إلى تعليمٍ وتدريبٍ مستمرين.

ومن هنا تبرز أهمية الإعلام في المجتمع وكيفية استخدام وسائله المختلفة بهدف تعبئة الفئات ذات المصلحة في التغيير والتنمية، وقد مثل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحًا ثوريًا، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه، وأعطى مستخدميه فرصًا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي

محدود (أحمد، لآمان محمد، وحسانين، سمر أحمد، ٢٠١٧، ص: ١٦١). ويمكن للإنتاج الزراعي بعناصره المختلفة، بصفة عامة، بما فيها الإنتاج الحيواني، الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث إنها تشمل مجموعة متنوعة من التطبيقات المعتمدة على الإنترنت والهاتف المحمول، والتي يمكن اختيارها وفقاً للمستفيدين منها، وأهدافهم (عبد الغني، محمد محمد، ٢٠١٩، ص: ١٧٨٦).

ويبدأ هذا المحور بالتعرف على استجابات مفردات عينة الدراسة حول مدى إسهام الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني، ثم الكشف عن ترتيب الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث تأثيرها في مجال الإنتاج الحيواني، وعن ترتيب الأدوار التي تقدم الصفحات المختارة على الفيس بوك من خلالها خدماتها تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني وفقاً للأهمية، وبعد ذلك نتناول الكشف عن الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث الجانب التنظيمي، والرعائي، والوقائي، والتسويقي، وأخيراً عرض لأهم المقترحات التي من شأنها تزيد من دور الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني)، ونعرض لها على النحو الآتي:

أ. مدى إسهام الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني: أوضحت استجابات مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٣)، أن حوالي نسبة ٥٩,٧% من مفردات عينة الدراسة أقرروا بإسهام الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني بدرجة كبيرة، في حين أقرت نسبة ٢٩,٧% بأنها تسهم بدرجة متوسطة، يليها من أقرروا بأنها تسهم بدرجة محدودة بنسبة ١٠,٦%. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (١,٥١) والانحراف المعياري (٠,٦٨٠)، كما وجد قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٣٢,٦٥٠، وعند درجة حرية ٢ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية)

في الآراء حول مدى إسهام الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة ومدى إسهام الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني، ومنها: من حيث المستوى التعليمي، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٣٦٤ * وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٠٥. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة عديدة أجريت، وتم الإشارة إليها سابقاً، والتي أكدت الدور الذي تسهم به وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التنمية، بشكل عام، أمثال: دراسة (أحمد، لمان محمد محمد، وحسانين، سمر أحمد)، ودراسة (عبد العزيز، عماد الدين محمود)، ودراسة (عبد القادر، محمد عبد القادر، ومحمود، إبراهيم جمال الدين)، ودراسة (محمود، رباب عاطف)، وهو ما أشارت إليه إحداهما في ضوء نتائجها عن تأثير موقع أنوثة التموي في تنمية المجتمع المحلي، والإسهام الكبير الذي يقوم به بهدف دعم مشروعات التنمية داخل المجتمع السويدي (محمود، رباب عاطف، ٢٠٢١، ص ٩٣)، فأصبح ينظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي اليوم بأنها إحدى المنظمات داخل المجتمع لها أدوار تؤديها من أجل تحقيق التكامل بين مكونات المجتمع المختلفة، ومن بين هذه الأدوار ما تقدمه في مجال التنمية، بشكل عام، ومجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني، بشكل خاص، وجاء ذلك متفقاً مع نظرية الدور عند تالكوت بارسونز.

ب. فيما يتعلق بترتيب الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث تأثيرها في مجال الإنتاج الحيواني من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٣)، فقد جاء في المرتبة الأولى " حياة أهل الريف ١ " بنسبة ٣٣,١%، يليها في المرتبة الثانية " الثمرة " بنسبة ٢٩,٤%، يليها من حيث الترتيب علي التوالي بورصة المواشي مع أبو يوسف بنسبة ٢١,٩%، وجمعية النبل التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية بشلشلمون بنسبة ١٥,٦، من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وعند إجراء اختبار أهمية

الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٤١) والانحراف المعياري (١,٢٢٣)، كما وجد قيمة كآ^٢ المحسوبة ٢٦,٣٧٨، وعند درجة حرية ٣ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول ترتيب الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث تأثيرها في مجال الإنتاج الحيواني. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة وترتيب الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث تأثيرها في مجال الإنتاج الحيواني، ومنها: من حيث السن، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٣٦٩ * وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. ويمكن القول هنا بأن الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك يحدده الغرض المقصود من الاعتماد عليها من قبل مفردات عينة الدراسة سواء في الجانب التنظيمي أو الرعائي أو الوقائي أو التسويقي، وكذلك من حيث التأثير الذي تحدثه نتيجة هذا الاعتماد سواء التأثير المعرفي أو الوجداني أو السلوكي على مفردات عينة الدراسة، والذي يتكون لديهم نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في ضوء ما توفره لهم من معلومات، وهو ما يتفق مع فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

ج. بالنسبة لترتيب الأدوار التي تقدم الصفحات المختارة على الفيس بوك من خلالها خدماتها تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة وفقاً للأهمية، وهو ما يوضحه جدول رقم (٣)، فقد جاء في المركز الأول الدور الوقائي وذلك بنسبة ٦٨,٠%، يليه من حيث الأهمية كل من الدور التسويقي، والدور الرعائي، والدور التنظيمي، وذلك بنسبة ٥٧,٥%، ٥٥,٢%، ٥١,٣% على التوالي. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٥٧) والانحراف المعياري (١,٠٨٨)، كما وجد قيمة كآ^٢ المحسوبة ٩,٤٥٥، وعند درجة حرية ٣ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً

معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول ترتيب الأدوار التي تقدم الصفحات المختارة على الفيس بوك من خلالها خدماتها تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة وترتيب الأدوار التي تقدم الصفحات المختارة على الفيس بوك من خلالها خدماتها تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني وفقاً للأهمية، ومنها: من حيث النوع، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٣٨٥، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن تعدد الأدوار التي تلعبها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني، ما بين الدور الوقائي، والدور التسويقي، والدور الرعائي وكذلك الدور التنظيمي. وبالتالي ننظر هنا إلى مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها منظمة لها أدوار اجتماعية تؤديها من أجل تحقيق التكامل وكذلك التوازن في المجتمع، وهو ما تؤكدته نظرية الدور عند العالم تالكوت بارسونز، ومع ما تؤكدته أيضًا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من ضرورة تحقيق الاعتماد المتبادل بين الأفراد والمجتمع ومؤسساته، والتي منها مواقع التواصل الاجتماعي، لكي يتمكن الجميع من إنجاز أعماله وتحقيق أهدافه، والعكس صحيح.

د. فيما يرتبط بالخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث الجانب التنظيمي، من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٣): فقد جاء في المرتبة الأولى من أشاروا إلى أن أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الدور التنظيمي هي توضيح الجوانب الداعمة لضمان تنفيذ المشروع واستمراره من حيث (رأس المال، العمالة اللازمة، المستلزمات اللازم توافرها على حسب نوع المشروع...) ونسبتهم ٧٠,٢ %، يلي ذلك من يرون أنها تعمل على الإمداد بمختلف الإجراءات المتعلقة بكيفية التقدير للحصول على دعم من الدولة نحو إقامة مشروع ونسبتهم ٥٨,٨ %، وأخيراً من أشاروا إلى أنها تعرض نماذج تصميمية (الموقع الأنسب) مرتبطة بكل مشروع على حد سواء من حيث العدد والنوع وذلك بنسبة ٥٤,١ % من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وعند

إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٠٦) والانحراف المعياري (٠,٨٣٨)، كما وجد قيمة كاسي المحسوبة ٨,٠٨٢، وعند درجة حرية ٢ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التنظيمي. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة والخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التنظيمي، ومنها: من حيث السن، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٧٩٩** وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١. ومن هنا يمكن استنتاج أن الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الجانب التنظيمي تتمثل في إمداد المهتمين أو المقبولين أو حتى العاملين بهذه المشروعات بالمعلومات حول كل من المعايير التنظيمية على المستوى التنفيذي المتوافقة مع كل مشروع من حيث رأس المال والعمالة وكافة المستلزمات التنفيذية الأخرى، وكذلك المعايير التنظيمية على المستوى التصميمي المناسب كل مشروع من حيث المساحة والتقسيمات، فعدم مناسبة الموقع، قد يكون أحد الأسباب وراء فشل هذه المشروعات، بالإضافة إلى المعايير التنظيمية على المستوى التمويلي التي تقدمها الدولة في شكل مبادرات لدعم مثل هذه المشروعات من خلال معرفة الإجراءات وكيفية التقديم والجهات المعنية بمثل هذه المبادرات، من أجل الاستفادة منها. وبالتالي تستفيد مفردات عينة الدراسة من اعتمادها على الصفحات المختارة على الفيس بوك من أجل تحقيق هدف مقصود نحو الجانب التنظيمي فيما يرتبط بمشروعات الإنتاج الحيواني، وهو ما يتفق مع إحدى فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. ويتفق ذلك مع عديد من الدراسات السابقة، سالف ذكرها، حيث أكدت إحداها في ضوء نتائجها أن هناك تأثيراً وارتباطاً بين وسائل التواصل الاجتماعي وبين الفعالية التنظيمية للمؤسسات، حيث يؤثر هذا الدور على

الفعالية التنظيمية من حيث توفير المعرفة والحقائق للمتابعين لهذه المؤسسات والتي منها وزارة الاتصالات المصرية (الوكيل، إيمان محمد ، ٢٠٢٠، ص: ١٠٨)

هـ. بالنسبة للخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث الجانب الرعائي، من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٣): فقد جاء في المرتبة الأولى من أشاروا إلى أن أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الدور الرعائي هي كيفية اختيار عنصر غذائي متوازن ونسبتهم ٧٠,٨ %، يلي ذلك من يرون أنها تعمل على الإمداد بالتعرف على موارد طبيعية بديلة للعنصر الغذائي ونسبتهم ٥٢,٥ %، يليها من يرون أنها تعمل على الإمداد بالمعلومات حول مواعيد التحصينات الموسمية ونسبتهم ٤٩,٤ %، يليها من يرون أنها تزيد من معرفة أعراض الأمراض وتحديدتها ونسبتهم ٤٢,٧ %، وأخيراً من أشاروا إلى أنها تزودنا بكيفية تطهير الأماكن وذلك بنسبة ٣٣,٨ % من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٧٦) والانحراف المعياري (١,٤٧٥)، كما وجد قيمة χ^2 المحسوبة ٥٤,٢٨٣، وعند درجة حرية ٤ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب الرعائي. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة والخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب الرعائي، ومنها: من حيث المستوى التعليمي، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٦٣٢* * وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١. نستنتج مما سبق أن الصفحات المختارة على الفيس بوك لها دور مهم على الجانب الرعائي نحو المهتمين والعاملين بمشروعات الإنتاج الحيواني، والذي يشمل نمطين؛ الأول: يكون في إطار الجوانب الغذائية السليمة من

خلال إكسابهم القدرة على اختيار عنصر غذائي متوازن والذي يتناسب مع نوع مشروعاتهم، لأن لكل مشروع نمطاً غذائياً معيناً من أجل الحصول على العائد المناسب والمنتظر منه، بالإضافة إلى أن توفير العنصر الغذائي المناسب يزيد من قدرة العنصر الحيواني من الإنتاجية، وكذلك مقاومة التغيرات التي ممكن أن تطرأ عليه سواء أكانت تغيرات جوية مناخية أم طبية نتيجة لتعرضه للإصابة بأي مرض، والعكس صحيح، من عدم اختيار عنصر غذائي مناسب يترتب عليه ضعف في الإنتاجية وعمر العنصر الحيواني مع كثرة تعرضه للإصابة، بالإضافة إلى أنها تعمل على إمداد العاملين بهذه المشروعات بالمعرفة حول موارد طبيعية بديلة للعنصر الغذائي تؤدي نفس دوره، وفي نفس الوقت تكون بمبالغ مادية أقل. أما الثاني: فيكون في إطار الفحوصات الطبية البيطرية اللازمة وهي التي تعد الضلع المتوازي مع العنصر الغذائي لضمان الحصول على أعلى معدلات إنتاجية وربحية على مختلف أنواع مشروعات الإنتاج الحيواني؛ ومنها: كيفية تطهير الأماكن، والتحصينات الموسمية، والتعرف على أعراض الأمراض وتحديدتها. وهو ما تؤكد عليه من الدراسات السابقة في ضوء نتائجها والتي أكدت إحداها دور وسائل التواصل الاجتماعي في تزويد روادها بالمعلومات حول أعراض أمراض الأوبئة الجديدة (حمدي، محمد بن حسن، ٢٠٢١، ص: ١٧٥). وهو ما يتفق مع معطيات نظرية الدور لدى العالم تالكوت بارسونز التي ننظر من خلالها إلى مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها منظمة داخل المجتمع، لها أدوار مختلفة تؤديها من أجل الحفاظ على التوازن بين أنساقه، وضمان استقراره، ومن بين هذه الأدوار، دورها الرعائي في مجال مشروعات الإنتاج الحيواني. وكذلك مع ما تؤكد عليه إحدى فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأن مواقع التواصل الاجتماعي يزداد الاعتماد عليها نتيجة زيادة تأثيراتها، وكذلك قدرتها في توفير القدر من المعلومات التي يحتاجها المستفيدين من اعتمادهم عليها، ويعد ذلك ترجمة فعلية لما تقدمه الصفحات المختارة على الفيس بوك في المجال الرعائي نحو مشروعات الإنتاج الحيواني لمفردات عينة الدراسة.

و. فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث الجانب الوقائي، من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة،

وهو ما يوضحه جدول رقم (٣): فقد جاء في المرتبة الأولى من أشاروا إلى أن أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الدور الوقائي هي تقديم إرشادات حول حماية الحيوانات من الإصابة من الأمراض الوبائية ونسبتهم ٦١,٩%، يلي ذلك من يرون أنها تعمل على تقديم إرشادات حول التعامل مع الحيوانات المصابة بأحد الأمراض ونسبتهم ٥٨,٦%، وأخيراً من أشاروا إلى أنها تقدم إرشادات حول التعامل مع المتغيرات المستجدة مثل التغيرات المناخية وتأثيرها على المشروع وذلك بنسبة ٤١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (١,٨٧) والانحراف المعياري (٠,٧٨٩)، كما وجد قيمة χ^2 المحسوبة ١٦,٧٣٢، وعند درجة حرية ٢ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب الوقائي. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة والخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب الوقائي، ومنها: من حيث المهنة، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٧٥١*** وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١. وفي ضوء ما سبق تبين أن الصفحات المختارة على الفيس بوك لها دور حيوي في مجال الوقاية نحو مشروعات الإنتاج الحيواني، حيث تعد صحة العنصر الحيواني من العوامل المهمة، التي يجب الحفاظ عليها ومراعاتها لتجنب حدوث الإصابة بالأمراض الوبائية التي تؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة سواء على مستوى العاملين بهذه المشروعات أو على مستوى انتقال العدوي وانتشارها، مما تؤثر بشكل عام على الثروة الحيوانية ككل، ومن أهم الأمور في مجال الحفاظ على صحة العنصر الحيواني معرفة الطرق الوقائية اللازمة من أجل تجنب حدوث الإصابة بمثل هذه الأمراض الوبائية، ومن هذه الطرق إجراءات التنظيف وأساليب التطهير ومعايير التهوية،

مع جودة الغذاء، والتأكد من خلوه من مسببات المرضية بجميع أنواعها، والتي تؤثر على صحة العنصر الحيواني ومعرفة الجرعات الوقائية...، وغيرها، وكذلك معرفة طرق التعامل في حالة حدوث إصابة لتجنب انتشارها والعمل على علاجها، ومنها؛ عدم الاختلاط بين العناصر الحيوانية، بشكل عام، وبين العناصر السليمة والمصابة، بشكل خاص، وأيضًا معرفة طرق التعامل مع التغيرات التي تحدثها الطبيعة والتي منها التغيرات المناخية والتي يترتب عليها حدوث نقص في المناعة وزيادة حالات الاجهاض، وغيرها من المسببات التي تحدثها هذه التغيرات. وبمراجعة نتائج عديد من الدراسات السابقة ذات الصلة، التي ذكرناها سلفًا، تبين تأكيدها الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الوقاية من الأمراض البوائية حيث يساعد الاعتماد عليها على اكتشاف هذه الأوبئة مبكرًا (حمدي، محمد بن حسن ، ٢٠٢١، ص: ١٧٥). وفي مجال التوعية الصحية، تعد من المصادر المهمة التي يعتمد عليها الناس في الحصول على المعلومات المرتبطة بالمبادرات الصحية (الحمامي، هاجر مجدي ، ٢٠٢١، ص ٢٠١). وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن درجة اعتماد مفردات عينة الدراسة على الصفحات المختارة على الفيس بوك، تزداد بزيادة درجة التأثيرات التي تحدثها هذه الصفحات، ومنها في ضوء الدور الوقائي الذي تقدمه، حيث نلاحظ تأثيرًا معرفيًا من خلال زيادة وعي عينة الدراسة ومعرفتها بأهمية الوقاية الصحية نحو مشروعات الإنتاج الحيواني، وكذلك تأثيرًا وجدانيًا من خلال اكتساب عينة الدراسة بالطرق اللازم اتباعها من أجل حماية العنصر الحيواني من الإصابة بالأمراض والعمل على وقايته منها، وتأثيرًا سلوكيًا من خلال المعلومات التي يتم اكتسابها من الصفحات المختارة على الفيس بوك في هذا المجال، ويتم اتباع مفردات عينة الدراسة في ضوئها سلوكيات وطرق سليمة لضمان مسار صحي ووقائي للعنصر الحيواني، وهو ما تؤكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وبأن أي منظمة لها أدوار تعمل على تقديمها سواء على مستوى بيئتها الداخلية أو على مستوى بيئتها الخارجية ومن بين أدوارها الدور الوقائي والتوعوي وهو ما ينطبق على مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها إحدى منظمات الموجودة في أي مجتمع، وجاء ذلك متفقًا مع فرضيات نظرية الدور عند تالكوت بارسونز.

ز. بالنسبة للخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث الجانب التسويقي، من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٣): فقد جاء في المرتبة الأولى من أشاروا إلى أن أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك، من حيث الدور التسويقي، هي تسهيل عمليات البيع والشراء على عكس النظام التقليدي المتبع في السوق التجاري المعتمد ونسبتهم ٧٧,٢%، يلي ذلك من يرون أنها تساعد في التعرف على تجار وأسواق جديدة ونسبتهم ٦٥,٠%، يليها من يرون أنها تساعد في متابعة مستمرة لأسعار السوق ونسبتهم ٥٢,٥%، وأخيرًا من أشاروا إلى أنها تساعد في التعرف على المزايا والعيوب عند الشراء لاختيار أفضل السلالات وذلك بنسبة ٤٩,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٥٨) والانحراف المعياري (١,١٨٨)، كما وجد قيمة χ^2 المحسوبة ٢٩,٠١٦، وعند درجة حرية ٣ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١، وهي دالة إحصائيًا حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقًا معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التسويقي. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة والخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التسويقي، ومنها: من حيث النوع، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٥١٩* وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويمكن أن نستنتج مما سبق أن من الفوائد المترتبة على الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال التسويق نحو مشروعات الإنتاج الحيواني تسهيل عمليات البيع والشراء من خلال تحقيق التعامل المباشر بين صاحب المشروع والعملاء، والذي يترتب عليه ضمان تحقيق أعلى ربح ممكن في حالات البيع، وتجنب حدوث إصابات أو أمراض، وتحقيق المصداقية في التعامل، وتوفير كثير من الوقت والجهد، وهذا على عكس النظام التقليدي

المتبع في عمليات البيع والشراء داخل السوق المعتمد وما يحتاجه من تجهيزات وتكاليفات وما يترتب عليه من حدوث مشكلات وإصابات ونقل عدوى وغيرها. وجاء ذلك متفقاً مع نتائج إحدى الدراسات السابقة، سألفة الذكر، والتي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت على زيادة وتقريب العلاقة بين المنتج، مع زيادة إمكانية الوصول للسوق وسهولة عملية الاتصال (Camil, Amnaay Joachim, 2017, p:45)، ومع ما تؤكدُه إحدى الدراسات السابقة من أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد وسيلة تسويقية حديثة ناتجة عن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث إن جميع المنظمات، مهما كان نوع نشاطها، تقوم باستغلال هذه المواقع من أجل الترويج لأفكارها وتقديم خدماتها وبيع سلعتها، لذلك فهذه المواقع تعد آلية لتحديث التسويق الإلكتروني، الذي يهدف إلى الوصول إلى المستفيدين في أي مكان وزمان، من أجل تلبية حاجاتهم ورغباتهم (لحول، فطوم، ٢٠١٦، ص: ٢٨٨). ويتفق ذلك مع إحدى فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من حيث إن درجة اعتماد مفردات عينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي تزداد بزيادة درجة التأثيرات التي تُحدثها هذه الوسائل ومنها ما نلاحظه في الدور التسويقي الذي تقدمه، حيث نجدها تُحدث تأثيراً معرفياً من خلال زيادة وعي عينة الدراسة ومعرفتها بمزايا التسويق الإلكتروني الذي تحدثه الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني.

ح. أما المقترحات حول زيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة، وهو ما يوضحه جدول رقم (٣)، فقد جاءت في المرتبة الأولى تبني إقامة دورات تدريبية إلكترونية لزيادة وعي المقبلين على العمل بهذه المشروعات وذلك بنسبة ٧٧,٢%، يليها في المرتبة الثانية عمل مناقشات حوارية بين مديري هذه الصفحات ومستخدميها وذلك بنسبة ٦٤,٧%، وفي المرتبة الثالثة عرض نماذج عن كيفية استغلال المخلفات الناتجة عن هذه المشروعات وذلك بنسبة ٦٠,٢%، ثم جاء تحقيق تعاون بين مديري هذه الصفحات في دعم بعضهم البعض في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٧%، وأخيراً احتلت أخرى تذكر "ضرورة تنوع الأساليب التي تتبعها هذه الصفحات في جذب متابعيها، وجود ميثاق عمل

يحكم العمل بين الوسائل لتجنب حدوث خلافات " بنسبة ٣,٠%. وعند إجراء اختبار أهمية الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية وبين البيانات المتوقعة لاستجابات مفردات عينة الدراسة، وجد أن المتوسط الحسابي (٢,٧٠) والانحراف المعياري (١,١٣١)، كما وجد قيمة χ^2 المحسوبة ٢٣٠,٢٧٩، وعند درجة حرية ٤ كانت قيمة الدلالة = ٠,٠١ وهي دالة إحصائيًا حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك فروقًا معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية) في الآراء حول مقترحات زيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني. وكذلك تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول رقم (٤)، إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة والمقترحات حول زيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني، ومنها: من حيث المستوى التعليمي، يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٨١٥*** وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١. وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأنه إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيس بوك خاصة وما يحتويه من أدوات تكنولوجية تسهم بشكل كبير في زيادة كمية المعلومات بين مستخدميها بمختلف تأثيراتها عليهم سواء أكان تأثير معرفيًا أم وجدانيًا أم سلوكيًا، وفقًا لما ذهب به نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ضوء فرضياتها، فإننا بحاجة كذلك إلى عديد من المقترحات من أجل زيادة دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة، والفيس بوك خاصة نحو تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني والتي جاء في مقدمتها إقامة تبني إقامة كورسات ودورات تدريبية إلكترونية لزيادة وعي المقبلين على العمل بهذه المشروعات.

عاشراً: استخلاصات الدراسة وتوصياتها:

بعد تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها يمكن استخلاص ما يأتي:

- بينت نتائج الدراسة أن إقبال الذكور على استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك أكثر من إقبال الإناث فيما يتعلق بموضوع الدراسة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة من مستخدمي الصفحات المختارة على الفيس بوك كانت الفئة العمرية من (٣٠ عامًا إلى أقل

- من ٣٥ عامًا).
- أشارت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من مفردات عينة الدراسة من المتزوجين.
 - أظهرت نتائج الدراسة أن الحاصلين على مستوى تعليمي متوسط كان الأعلى بين المستويات التعليمية، تلاه المستوى التعليمي مؤهل فوق المتوسط.
 - أسفرت نتائج الدراسة أن الأغلبية من مفردات عينة الدراسة من فئة العاملين بالزراعة، وجاءت في الترتيب الأول، وفئة من يعملون باليومية في الترتيب الثاني.
 - كشفت نتائج الدراسة عن أن الأغلبية من مفردات عينة الدراسة يحصلون على دخل (من ٣٠٠٠ ج إلى أقل من ٤٠٠٠ ج).
 - أظهرت نتائج الدراسة تنوع مجالات العمل بمشروعات الإنتاج الحيواني، حيث جاء في الترتيب الأول فئة صغار المربين يليه في الترتيب الثاني فئة مؤسسي مشروع " مستثمر " .
 - أشارت نتائج الدراسة إلى تعدد مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث نوعها، فقد جاء في المرتبة الأولى مشروع تربية، يليه في المرتبة الثانية مشروع حلاب، بينما جاء كل من مشروع تسمين والتجارة في المرتبة الثالثة بنسبة متساوية .
 - أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر مصادر التمويل التي تعتمد عليها مفردات عينة الدراسة في مشروعاتها المتعلقة بالمجال الحيواني هي ذات التمويل الذاتي، واحتلت المركز الأول، يليها في المركز الثاني ذات التمويل المؤسسي.
 - أقرت نتائج الدراسة أن النسبة الغالبة من إجمالي مفردات عينة الدراسة أشارت إلى أن دافع الحصول على معلومات تثقيفية حول عمليات البيع والشراء احتل المرتبة الأولى من حيث دوافع استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك.
 - أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك تتمثل في مجانية الاشتراك والتسجيل مع توفير قدر من الجهد والوقت والمال، وسهولة التصفح وإمكانية الوصول بسهولة للمعلومات متعلقة بمشروعي.

- أسفرت نتائج الدراسة أن النسبة الغالبة من إجمالي مفردات عينة الدراسة أشارت إلى أن الصفحات المختارة على الفيس بوك تسهم في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني بدرجة كبيرة .
- أوضحت نتائج الدراسة ترتيب الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث تأثيرها في مجال الإنتاج الحيواني جاء في المرتبة الأولى " حياة أهل الريف ١، يليها في المرتبة الثانية " الثمرة "
- كشفت نتائج الدراسة عن ترتيب الأدوار التي تقدم الصفحات المختارة على الفيس بوك من خلالها خدماتها تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني وفقاً للأهمية؛ وجاء في المركز الأول الدور الوقائي، يليه من حيث الأهمية كل من الدور التسويقي، والدور الرعائي، والدور التنظيمي.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الدور التنظيمي تتمثل في توضيح الجوانب الداعمة لضمان تنفيذ المشروع واستمراره من حيث (رأس المال، العمالة اللازمة، المستلزمات اللازم توافرها على حسب نوع المشروع....).
- كشفت نتائج الدراسة عن أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الدور الرعائي، وهي كيفية اختيار عنصر غذائي متوازن، وتعمل على الإمداد بالتعرف على موارد طبيعية بديلة للعنصر الغذائي.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الدور الوقائي، وهي تقديم إرشادات حول حماية الحيوانات من الإصابة من الأمراض الوبائية، يليها أنها تعمل على تقديم إرشادات حول التعامل مع الحيوانات المصابة بأحد الأمراض.
- بينت نتائج الدراسة أن أهم الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث الدور التسويقي هي تقديم تسهيل عمليات البيع والشراء على عكس النظام التقليدي المتبع في السوق التجاري المعتمد، يليها أنها تساعد في التعرف على تجار وأسواق جديدة.

- أسفرت نتائج الدراسة عن أهم المقترحات لزيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني، فقد جاءت في المرتبة الأولى تبني إقامة تبني إقامة كورسات ودورات تدريبية إلكترونية لزيادة وعي المقبلين على العمل بهذه المشروعات، يليها في المرتبة الثانية عمل مناقشات حوارية بين مديري هذه الصفحات ومستخدميها.

وفي ضوء هذه النتائج المستخلصة يمكننا أن نوصي بما يأتي:

- ضرورة تبني المؤسسات الحكومية المعنية بمشروعات الإنتاج الحيواني، استخدام الفيس بوك وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي في ترويجها لخدماتها ومشروعاتها، من أجل تثقيف وزيادة وعي مستخدميها نحو هذه المشروعات.
- تصميم مواقع إلكترونية من قبل المؤسسات الحكومية المعنية "صفحات رسمية"، كوسيلة تواصل مع المستخدمين، تمكنهم من الحصول على مقترحاتهم وعرض المشكلات التي تعوق عملهم في هذه المشروعات، وكذلك شكاوهم، وذلك لأخذها في الاعتبار عند وضع آليات تنفيذ مثل هذه المشروعات مستقبلاً في ضوء المبادرات المختصة.
- عمل برامج وندوات توعية حول أهمية قيمة الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات المشروعات الإنتاجية والتي منها مشروعات الإنتاج الحيواني.
- في ضوء تحقيق متطلبات التنمية المستدامة والتي منها المتطلبات الرقمية، ينبغي ضرورة العمل على وضع مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيس بوك خاصة كأحدى الآليات التي يعتمد عليها في تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التنموية في مختلف المجالات عامة وفي مجال مشروعات الإنتاج الحيواني خاصة.
- العمل على وضع سياسات تحكم نظام العمل بين الصفحات والوسائل المهمة بمجال الإنتاج الحيواني بما يساعد على تحقيق مزيد من التعاون والشراكة بينهم من أجل العمل على تقديم محتوى بشكل أفضل، إلى جانب تجنب حدوث تعارض أو خلافات بينهم تؤثر على الشكل العام .
- توصي الدراسة بإجراء العديد من البحوث والدراسات الاجتماعية في هذا المجال ومن بين هذه الموضوعات المقترحة:

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة معوقات مشروعات الإنتاج الحيواني.
- تأثير التغيرات المناخية على نشاط العاملين في مجال الثروة الحيوانية.
- تأثير ارتفاع الأسعار على العائد الاجتماعي المنتظر من مشروعات الإنتاج الحيواني.

الحيواني.

مراجع الدراسة:-

المراجع العربية:

١. أحمد، لمان محمد، وحسانين، سمر أحمد. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم جهود التنمية بالمجتمع المصري "الفيسبوك نموذجًا". مجلة فكر وإبداع. عدد (١١٥). القاهرة: رابطة الأدب الحديث.
٢. بريك، أيمن محمد. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية المستدامة دراسة ميدانية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. عدد (١٣). القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٢). النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعي لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م. القاهرة.
٤. حدادي، وليدة. (٢٠١٩). الإعلام والنخبة المثقفة في عصر الميديا. الأردن: عمان. مركز الكتاب الأكاديمي.
٥. حسن، إحسان محمد. (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة". (ط٣). الأردن: عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
٦. الحمادي، هاجر مجدي. (٢٠٢١). دور وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين بالمبادرات الصحية. المجلة العلمية لكلية الآداب. مجلد (١٠). عدد (٣). جامعة دمياط: كلية الآداب.
٧. حمدي، محمد بن حسن. (٢٠٢١). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة - كورونا المستجد أنموذجًا. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. عدد خاص. السعودية: الجامعة الإسلامية.
٨. زكريا، سلطنة،، وبن لباد، الغالي. (٢٠٢١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في

- المجتمع الحديث. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية. عدد (٢). الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
٩. زين، هبه. جهود الدولة لتنمية الثروة الحيوانية. المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية: المرصد المصري. متاح على موقع <https://marsad.ecss.com.eg/70663/>. تاريخ النشر يونيو ١٤/٦/٢٠٢٢م. تاريخ الدخول ٢٥/١/٢٠٢٤م. الساعة ٣:٥.
١٠. الساعاتي، سامية حسن. (٢٠٠٢). دراسات في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا. جامعة القاهرة: كلية الآداب. مركز البحوث الاجتماعية.
١١. السيابي، جمعة بن سعيد. (٢٠٢٢). الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية. مجلد (١). عدد (٥٦). جامعة المنوفية: كلية الحقوق.
١٢. الصبحي، هالة محمد. (٢٠٢١). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي" دراسة وصفية على عينة من الزوجات في المجتمع السعودي". رسالة ماجستير. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
١٣. عامر، فتحي حسين. (٢٠١٢). علم النفس الإعلامي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
١٤. عبد السلام، وليد. (٢٠٢٢). مميزات قرض مشروعات الثروة الحيوانية من البنك الزراعي. أجل تمويل يصل لعام. متاح على موقع <https://www.elwatannews.com/news/details/6243628>. تاريخ النشر: الخميس ١١ / ٨ / ٢٠٢٢. الساعة ١٣:١٠ ص. تاريخ الدخول ٢٨/١/٢٠٢٤م. الساعة ٣٠:٧م.
١٥. عبد العزيز، عماد الدين محمود. (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو دعم المشروعات الاقتصادية مشروع قناة السويس الجديدة نموذجًا. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. عدد (١١). جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

١٦. عبد العزيز، نسرین محمد.(٢٠٢٢). دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة لديهم. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون. عدد(٢٤) . جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
١٧. عبد العظيم، لبنى مسعود.(٢٠١٦). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ممارسة الاتصالات التسويقية للمنظمة دراسة حالة على شركتي ايفون واوريغليم". رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة : كلية الإعلام. قسم العلاقات العامة والإعلان.
١٨. عبد الغني، محمد محمد.(٢٠١٩). دراسة لجاهزية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي بمحافظة أسيوط. مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية. مجلد(٢٧). عدد(٢). جامعة عين شمس: كلية الزراعة.
١٩. عبد القادر، محمد عبد القادر، ومحمود، إبراهيم جمال الدين.(٢٠١٩). دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وعي المواطن بالمشروعات القومية بمصر وأثره على رضائه عن الأداء الحكومي. المجلة المصرية للدراسات التجارية. مجلد(٤٣). عدد(١). جامعة المنصورة: كلية التجارة.
٢٠. العجمي، محمد عيد.(٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية - بدولة الكويت - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الكويتي. رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة. كلية الإعلام
٢١. العرب، إيمان محمد .(٢٠١٧). المجتمع الشبكي وأزمة الهوية دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي شبكة الفيس بوك. مجلة كلية الآداب. عدد(٤٨). جامعة بنها: كلية الآداب.
٢٢. العربي، هشام يوسف،، وسالم، أحمد عبد العظيم.(٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية. المؤتمر العلمي الدولي الرابع (العربي السابع) حول "التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي". جامعة سوهاج: بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية. أكاديمية البحث العلمي.
٢٣. غازي، خالد محمد.(٢٠٢٢). صناعة الكذب.. كيف نفهم الإعلام البديل؟. القاهرة: وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع.

٢٤. فاضل، مشتاق طلب. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي ٢٠١٤_٢٠١٧. مجلة تكريت للعلوم السياسية. عدد (١٢). العراق: جامعة تكريت. كلية العلوم السياسية.
٢٥. كريب، آيان. (١٩٩٩). النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس. ترجمة: محمد حسين غلوم. عالم المعرفة. العدد (٢٤٤). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
٢٦. لحول، فطوم. (٢٠١٦). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحديث أساسيات التسويق الإلكتروني. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. عدد (٢٧). الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة.
٢٧. محمد، عبير محمد. (٢٠١١). المرأة والمجتمع المدني في مصر. دراسة سوسيولوجية تحليلية لأدوار المرأة في الجمعيات الأهلية بمدينة المنصورة. رسالة دكتوراه. جامعة بنها: كلية الآداب. قسم علم الاجتماع.
٢٨. محمود، رباب عاطف. (٢٠٢١). وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية المجتمع المحلي: دراسة ميدانية في محافظة بني سويف. مجلة كلية الآداب. عدد خاص. جامعة بني سويف: كلية الآداب.
٢٩. مرسى، محمد عبد المعبود. (٢٠٠١). علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي. دراسة تحليلية نقدية. السعودية: مكتبة العليقي الحديثة.
٣٠. نعمان، ميرنا مورييس. (٢٠٢٢). استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الآثار الإيجابية والآثار السلبية. مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية. مجلد (٤). الجزء الأول والثاني. جامعة المنيا: كلية الآداب. مركز البحوث الاجتماعية وتنمية المجتمع.
٣١. النقادي، طلعت رزق الله، وعبد الشهيد، عماد مورييس. (٢٠١٧). الآفاق المستقبلية للتنمية الزراعية المستدامة في مصر "الإمكانات - المحددات - الحلول" في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي. مجلد

- (٢٧). عدد(٤). القاهرة: نادي الزراعين.
٣٢. نوري، علاء نجاح. (٢٠٢٠). المعرفة السياسية في الإذاعات الدولية الموجهة. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
٣٣. الوكيل، إيمان محمد.(٢٠٢٠). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الفعالية التنظيمية للمؤسسات العامة دراسة تطبيقية على وزارة الاتصالات المصرية. مجلة البحوث الإدارية. مجلد(٣٨). عدد(١). أكاديمية السادات للعلوم الإدارية: مركز الاستشارات والبحوث والتطوير.

المراجع الأجنبية:

1. Aitchison , Guy ; and Meckled , Saladin –Garcia.(2020). Against Online Public Shaming: Ethical Problems with Mass Social Media. Social Theory and Practice. forthcoming (accepted 29 May 2020). This is a pre-publication draft. please reference published version
2. Ali , Naushad ; and Vaidya , Priya .(2019). Perception and Use of Social Media Networks among Social Scientists in Central Universities of India. Conference Paper .1st International Conference on Information and Knowledge Management. At Savar. Dhaka. Bangladesh .
3. Y. Chou , Am ; C. Chou , David.(2009).Information System Characteristics a Social Network Software Adoption , USA : Illinois State University, School of Information Technolog .
4. Bozkurt , Aras .(2018). Social Network Sites for Communication and Learning Purposes in a Blended Learning Course .Turkey : Anadolu University.
5. Camil, Amnaay Joachim .(2017). The effectiveness of social media marketing in small business performance: A CASE Study of central Business district Nairobi's. A Thesis. United States International University-Africa.
6. Chan, Michael .(2016) , Social Network Sites and Political Engagement: Exploring the Impact of Facebook Connections and Uses on.Political Protest and Participation Ph.D., Chinese University of Hong Kong: Mass Communication and Society.
7. M. Booyd , Danah ; and B LEllison , Nicole .(2007) .

- Socialnetwork sites :Definition History. and scholarship.
Journal of computer – Mediated communication . Volume13 .
No 1 .
8. Shakki, Fatemeh, et al .(2019). Negative Consequences of Using Social Networks at the Workplace from the Point of View of the Sports and Youth Departments Staff. Annals of Applied Sport Science .Volume7 . Issue 3.
 9. Shanmugam , Thanuskodi .(2019). Usage of Social Media Among LIS Students in India. India : Alagappa University.
 10. Sheldon, Pavica .(2018).student favorite : Facebook and motives for its use . Southwestern Mass Communication Journal . Volume 23. Issue 2.

الجدول الإحصائية:

١. جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للخصائص العامة حول مشروعات الإنتاج الحيواني.

وفقاً لمجال العمل بمشروعات الإنتاج الحيواني							المتغيرات
الدلالات الإحصائية							
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٣ =	قيمة كا ^٢ = ١٣٠,٤٦٧ الدلالة الإحصائية = ٠,٠١ دالة	٠,٨٩٤	١,٩٧	١	٤٠,٣	١٤٥	صغار المربين
				٣	٢٣,٦	٨٥	تاجر
				٢	٣٥,٠	١٢٦	مؤسس مشروع "مستنمر"
				٤	١,١	٤	أخرى تذكر
					١٠٠	٣٦٠	المجموع
وفقاً لنوع المشروع							
الدلالات الإحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٤ =	قيمة كا ^٢ = ٥٣,٨٦١ الدلالة الإحصائية = ٠,٠١ دالة	١,٢٥٣	٢,٥٤	١	٢٨,٣	١٠٢	مشروع تربية
				٣	٢٠,٨	٧٥	مشروع تسمين
				٢	٢٤,٥	٨٨	مشروع حلاب
				٣	٢٠,٨	٧٥	تجارة
				٤	٥,٦	٢٠	أخرى تذكر
					١٠٠	٣٦٠	المجموع
وفقاً لمصادر التمويل للمشروع							
الدلالات الإحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٢ =	قيمة كا ^٢ = ٩,٥١٧ الدلالة الإحصائية = ٠,٠١ دالة	٠,٧٩٨	١,٨٧	١	٣٩,٢	١٤١	التمويل ذاتي
				٢	٣٤,٧	١٢٥	التمويل مؤسسي
				٣	٢٦,١	٩٤	الشراكة مع آخر
					١٠٠	٣٦٠	المجموع

٢. جدول (٢) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للخصائص العامة حول وسائل التواصل الاجتماعي

وفقاً لدوافع استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك استجابات متعددة							
الدلالات الاحصائية						المتغيرات	
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%		ك
٤ =	قيمة كا ^٢ = ١٦٢,٩٦٠ الدلالة الاحصائية = ٠,٠١ دالة	١,١٨٤	٢,٦٧	٣	٤٨,٦	١٧٥	متابعة كافة الأمور المتعلقة بمشروعات الإنتاج الحيواني على مستوى الرعاية والوقاية
				٤	٤٠,٢	١٤٥	الحصول على معلومات كافية نحو اختيار أنسب المشروعات في هذا المجال لتنفيذها
				٢	٥٥,٢	١٩٩	متابعة أسعار الأسواق
				١	٥٩,١	٢١٣	الحصول على معلومات تثقيفية حول عمليات البيع والشراء
				٥	٥,٠	١٨	أخرى تذكر
وفقاً لأسباب الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك استجابات متعددة							
الدلالات الاحصائية						المتغيرات	
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%		ك
٤ =	قيمة كا ^٢ = ٣٣,٧٠٦ الدلالة الاحصائية = ٠,٠١ دالة	١,٣٤٦	٢,٧٧	٢	٥٦,١	٢٠٢	سهولة التصفح وإمكانية الوصول بسهولة للمعلومات المتعلقة بمشروع
				١	٦٤,٧	٢٣٣	مجانية الاشتراك والتسجيل مع توفير قدر من الجهد والوقت والمال
				٣	٥١,١	١٨٥	تنوع المادة المعروضة مما يزيد من معلوماتي حول مشروع
				٤	٤٩,٧	١٧٩	نقل المعلومات بمصداقية وشفافية
				٥	٣٤,٧	١٢٥	تكوين علاقات في هذا المجال تساعد على التبادل التجاري.

٣. جدول رقم (٣) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لإسهامات الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني

وفقاً لمدى إسهام الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني							
الدلالات الإحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٢=	قيمة كا ^٢ = ١٣٢,٦٥٠ الدلالة الإحصائية = ٠,٠١ دالة	٠,٦٨٠	١,٥١	١	٥٩,٧	٢١٥	تسهم بدرجة كبيرة
				٢	٢٩,٧	١٠٧	تسهم بدرجة متوسطة
				٣	١٠,٦	٣٨	تسهم بدرجة محدودة
					١٠٠	٣٦٠	المجموع
وفقاً لترتيب الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث تأثيرها في مجال الإنتاج الحيواني							
الدلالات الإحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٣=	قيمة كا ^٢ = ٢٦,٣٧٨ الدلالة الإحصائية = ٠,٠١ دالة	١,٢٢٣	٢,٤١	١	٣٣,١	١١٩	حياة أهل الريف ١
				٣	٢١,٩	٧٩	بورصة المواشي مع أبو يوسف
				٤	١٥,٦	٥٦	جمعية البطل التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية بيشلشلمون
				٢	٢٩,٤	١٠٦	الثمرة
					١٠٠	٣٦٠	المجموع
وفقاً لترتيب الأدوار التي تقدم الصفحات المختارة على الفيس بوك من خلالها خدماتها تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني (استجابات متعددة)							
الدلالات الإحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٣=	قيمة كا ^٢ = ٩,٤٥٥ الدلالة الإحصائية = ٠,٠١ دالة	١,٠٨٨	٢,٥٧	٤	٥١,٣	١٨٥	الدور التنظيمي
				٣	٥٥,٢	١٩٩	الدور الرعائي
				١	٦٨,٠	٢٤٥	الدور الوقائي
				٢	٥٧,٥	٢٠٧	الدور التسويقي

الدلالات الاحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٢ =	قيمة كا ^٢ = ٨,٠٨٢ الدلالة الاحصائية = ٠,٠١ دالة	٠,٨٣٨	٢,٠٦	٢	٥٨,٨	٢١٢	الإمداد بمختلف الإجراءات المتعلقة بكيفية التقديم للحصول على دعم من الدولة نحو إقامة مشروع
				٣	٥٤,١	١٩٥	عرض نماذج تصميمية (الموقع الأنسب) مرتبطة بكل مشروع على حد سواء من حيث العدد والنوع
				١	٧٠,٢	٢٥٣	توضيح الجوانب الداعمة لضمان تنفيذ المشروع واستمراره من حيث (رأس المال، العمالة اللازمة، المستلزمات اللازم توافرها على حسب نوع المشروع....)
<p>وفقاً للخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التنظيمي (استجابات متعددة)</p>							
الدلالات الاحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٤ =	قيمة كا ^٢ = ٥٤,٢٨٣ الدلالة الاحصائية = ٠,٠١ دالة	١,٤٧٥	٢,٧٦	١	٧٠,٨	٢٥٥	كيفية اختيار عنصر غذائي متوازن.
				٢	٥٢,٥	١٨٩	موارد طبيعية بديلة للعنصر الغذائي
				٥	٣٣,٨	١٢٢	كيفية تطهير الأماكن
				٣	٤٩,٤	١٧٨	مواعيد التحصينات الموسمية
				٤	٤٢,٧	١٥٤	التعرف على أعراض الأمراض وتحديدتها
<p>وفقاً للخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب الوقائي (استجابات متعددة)</p>							
الدلالات الاحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٢ =	قيمة كا ^٢ = ١٦,٧٣٢	٠,٧٨٩	١,٨٧	١	٦١,٩	٢٢٣	إرشادات حول حماية الحيوانات من الإصابة من الأمراض الوبائية
				٢	٥٨,٦	٢١١	إرشادات حول التعامل مع الحيوانات المصابة بأحد

الأمراض							
	الدلالة الإحصائية ٠,٠١ = دالة			٣	٤١,١	١٤٨	إرشادات حول التعامل مع المتغيرات المستجدة مثل التغيرات المناخية وتأثيرها على المشروع.
وفقاً للخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التسويقي. (استجابات متعددة)							
الدلالات الاحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٣ =	قيمة كا ^٢ = ٢٩,٠١٦ الدلالة الإحصائية ٠,٠١ = دالة	١,١٨٨	٢,٥٨	٢	٦٥,٠	٢٣٤	التعرف على تجار وأسواق جديدة
				٤	٤٩,١	١٧٧	التعرف على المزاييا والعيوب عند الشراء لاختيار أفضل السلالات
				٣	٥٢,٥	١٨٩	متابعة مستمرة لأسعار السوق
				١	٧٧,٢	٢٧٨	تسهيل عمليات البيع والشراء علي عكس النظام التقليدي المتبع في السوق التجاري المعتمد
وفقاً لمقترحات زيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني (استجابات متعددة)							
الدلالات الاحصائية							المتغيرات
درجة الحرية	قيمة كا ^٢ والدلالة	انحراف معياري	متوسط حسابي	الترتيب	%	ك	
٤ =	قيمة كا ^٢ = ٢٣٠,٢٧٩ الدلالة الإحصائية ٠,٠١ = دالة	١,١٣١	٢,٧٠	٤	٤٩,٧	١٧٩	تحقيق تعاون بين مديري هذه الصفحات في دعم بعضهم البعض
				٣	٦٠,٢	٢١٧	عرض نماذج عن كيفية استغلال المخلفات الناتجة عن هذه المشروعات
				٢	٦٤,٧	٢٣٣	عمل مناقشات حوارية بين مديري هذه الصفحات ومستخدميها
				١	٧٧,٢	٢٧٨	تبني إقامة كورسات ودورات تدريبية إلكترونية لزيادة وعي المقبلين على العمل بهذه المشروعات
				٥	٣,٠	١١	أخرى تذكر

٤. جدول رقم (٤) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة ومتغيرات الدراسة.

الدالة	مستوى الدالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٤٢	مجال العمل بمشروعات الإنتاج الحيواني
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٦١	
دالة	٠,٠١	** ٠,٦١٥	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٤٤	
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٤٣	
دالة	٠,٠١	** ٠,٦٠٥	
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٩١	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤٥٣	نوع المشروع
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٦٣	
دالة	٠,٠١	** ٠,٧١٧	
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٠٨	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٢٢	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٨٨	
دالة	٠,٠١	** ٠,٦٢١	
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٠٦	مصادر التمويل للمشروع
دالة	٠,٠١	** ٠,٦١٣	
دالة	٠,٠١	** ٠,٦٥٤	
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٥١	
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٦٢	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٤٢	
دالة	٠,٠١	** ٠,٦٥٢	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤٨١	دوافع استخدام الصفحات المختارة على الفيس بوك
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٦١	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٦١	
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٦١	

دالة	٠,٠١	** ٠,٦٩٢	أسباب الاعتماد على الصفحات المختارة على الفيس بوك	النوع
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٤٧		السن
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٢١		الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤٦١		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٥٤		المهنة
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٦١		الدخل الشهري
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤٦١	مدى إسهام الصفحات المختارة على الفيس بوك في مجال تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني	النوع
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤٦٧		السن
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٤٥		الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٦٤		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٦٢		المهنة
دالة	٠,٠١	** ٠,٦٨٤		الدخل الشهري
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٣٥	ترتيب الصفحات المختارة على الفيس بوك من حيث تأثيرها في مجال الإنتاج الحيواني	النوع
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٦٩		السن
دالة	٠,٠١	** ٠,٦٩١		الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣١١		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠١	** ٠,٧١٣		المهنة
دالة	٠,٠١	** ٠,٦٦٤		الدخل الشهري
دالة	٠,٠٥	* ٠,٣٨٥	ترتيب الأدوار التي تقدم الصفحات المختارة على الفيس بوك من خلالها خدماتها تجاه مشروعات الإنتاج الحيواني	النوع
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤٧٢		السن
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤٣٧		الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠١	** ٠,٦١٧		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠٥	* ٠,٤١٩		المهنة
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٥٤		الدخل الشهري
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٦٣	الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التنظيمي	النوع
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٩٩		السن
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٣٤		الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠١	** ٠,٧٥٨		المستوى التعليمي

دالة	٠,٠١	**٠,٨٧١	الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب الرعائي	المهنة
دالة	٠,٠١	**٠,٧١٦		الدخل الشهري
دالة	٠,٠١	**٠,٨٣٣		النوع
دالة	٠,٠١	**٠,٧٦٧		السن
دالة	٠,٠١	**٠,٦٥٨		الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠١	**٠,٦٣٢		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠١	**٠,٧٩٤		المهنة
دالة	٠,٠٥	*٠,٥٣٥		الدخل الشهري
دالة	٠,٠١	**٠,٦٩١	الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب الوقائي	النوع
دالة	٠,٠١	**٠,٦٢٤		السن
دالة	٠,٠٥	*٠,٥١٨		الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠١	**٠,٦١٧		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠١	**٠,٧٥١		المهنة
دالة	٠,٠١	**٠,٦٥٩		الدخل الشهري
دالة	٠,٠٥	*٠,٥١٩		النوع
دالة	٠,٠١	**٠,٦٢٨		السن
دالة	٠,٠٥	*٠,٥٢٨	الخدمات التي تقدمها الصفحات المختارة على الفيس بوك نحو مشروعات الإنتاج الحيواني في الجانب التسويقي	الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠١	**٠,٦٣٩		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠٥	*٠,٥٥٩		المهنة
دالة	٠,٠٥	*٠,٥٩١		الدخل الشهري
دالة	٠,٠١	**٠,٦٦٨		النوع
دالة	٠,٠١	**٠,٦١٨		السن
دالة	٠,٠٥	*٠,٥٥٤	مقترحات زيادة دور الصفحات المختارة على الفيس بوك في تنمية مشروعات الإنتاج الحيواني	الحالة الاجتماعية
دالة	٠,٠١	**٠,٨١٥		المستوى التعليمي
دالة	٠,٠١	**٠,٧٧٥		المهنة
دالة	٠,٠١	**٠,٦٦٥		الدخل الشهري